

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
République Algérienne Démocratique et Populaire  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique



المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف لميلة  
معهد الآداب واللغات  
قسم اللغة والأدب العربي  
المرجع: .....

تعليمية التعبير الشفهي (فهم المنطوق وإنتاجه)  
في مناهج الجيل الثاني- السنة الثانية متوسط أنموذجا

مذكرة معدة استكمالاً لمتطلبات نيل شهادة الماستر

التخصص: اللسانيات التطبيقية

الشعبة: الدراسات اللغوية

إشراف الأستاذ:

عمار بشيري ✍

إعداد الطلبة:

كمال زلة ✍  
أحمد مروان ✍

السنة الجامعية: 2018 - 2019

# شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين

سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

نشكر الله على نعمه التي لا تقدر ولا تحصى، ومنها توفيقه تعالى على اتمام

هذا العمل، نتقدم بجزيل الشكر والامتنان وخالص العرفان للأستاذ

المشرف "عمار بشيري" الذي شرفنا بقبوله الإشراف على هذه المذكرة

فجزاه الله خير الجزاء، كما يسرنا أن نوجه أسمى آيات التقدير والعرفان

إلى أساتذتنا الكرام على إرشاداتهم وآرائهم.

# مقدمة

## مقدمة

لم يعد هناك شك أن المقاربة بالكفاءات فرضت نفسها فاستحالت فضاء تربويا هاما، لاسيما في ظل الإصلاحات الجديدة أي مناهج الجيل الثاني، وذلك بتحاشي العيوب التي اكتتفت المقاربات السابقة لها، فهي مقاربة تسعى إلى بناء الفعل التعليمي على أسس متينة، وذلك بربط مختلف مكونات المادة اللغوية في نحوها وصرفها وبلاغتها وتركيبها فتجعلها في نسق إجرائي تطبيقي، وفي مواقف ووضعيات تواصلية حقيقية هادفة إلى تنمية المهارات اللغوية عند المتعلم وتطويرها، كونها تمثل جسرا بينه وبين مكونات المادة اللغوية في تحقيق الأهداف المتوخاة، ولا غرو أن المناهج المعاد كتابتها جاءت لتقرير المقاربة بالكفاءات منهجا لإعداد البرامج وتنظيم التعلّات، متأسّسة على منطلقات ومعطيات مستمدة من أحدث ما توصلت إليه البحوث في علم النفس وعلوم التربية وعلم الاجتماع والنظريات اللسانية الحديثة، من أجل أن تتلاءم وتتسجم مع الأهداف المسطرة، وتراعي حاجات المتعلمين وقدراتهم وتستجيب لمعطيات العصر ومتطلباته، لتكوين فرد صالح متكامل الجوانب العقلية والوجدانية، في ضوء إكسابه قيما أخلاقية وعلمية ومساعدته على حل المشكلات التي قد يصادفها في حياته.

ولعل أهم ما يوجب الاهتمام في المنظومة التربوية هو اللغة على اعتبارها رمزا للهوية وحيزا لتلقي مختلف المعارف ووسيلة للتواصل بين الناس، وهذا ما أولته مناهج الجيل الثاني في سعيها إلى جعل اللغة العربية لغة التواصل والخروج بها إلى أفق أوسع وتحريها من القيود التي كبلتها بها المدرسة، منذ الاستقلال إلى يومنا هذا مكرسة كلغة المدرسة فقط بعيدة عن التواصل اليومي الذي هو دور كل لغة بشرية وذلك بتزويد المتعلمين بكفاءات تمكنهم من استثمارها في مختلف وضعيات التواصل الكتابي، والشفهي هذا الأخير هو موضوع بحثنا ودراستنا إذ عرجنا عليه شارحين ومبرزين أهميته في خضم إصلاحات الجيل الثاني، إذ جعلنا السنة الثانية من التعليم المتوسط عينة لتطبيقاتنا.

و بناء على هذا وقع اختيارنا على الموضوع الموسوم بـ: " تعليمية التعبير الشفهي ( فهم المنطوق وإنتاجه ) في مناهج الجيل الثاني - السنة الثانية من التعليم المتوسط أنموذجا " .

## مقدمة

ومن دوافع اختيارنا لهذا البحث نذكر ما يلي:

- تدني مستوى التلاميذ في مهارات التعبير الشفهي لأن معظم التلاميذ يبدون ضعافا في التعبير الشفهي.
- شيوع العامية في خطابات التلاميذ الشفهية داخل حجرات الدراسة في جميع المواد التعليمية.
- إبراز أهمية التعبير الشفهي والوقوف على أهم الصعوبات التي تعيق تعليمه ومحاولة كشف أسباب تدني مستوى التلاميذ في التعبير الشفهي.
- معرفة دور مناهج الجيل الثاني والمقاربة النصية في تحسين كفاءة المشافهة لدى التلاميذ.
- تسليط الضوء على مناهج الجيل الثاني نتيجة النقد اللاذع الذي تعرضت له، والوقوف على أهم المفاهيم والمصطلحات التي جاءت بها.

ومن أهم الوظائف الأساسية للغة العربية في الحياة اليومية والاجتماعية الاتصال عن طريق التحدث - أي عن طريق التعبير الشفهي - لذلك كان هو الغاية من تدريس فروع اللغة العربية لأن ما يكتسبه التلاميذ من مهارات وقدرات في فروع اللغة الأخرى، إنما هو وسيلة لتحقيق هذه الغاية، هذه الأهمية الكبيرة التي يكتسبها التعبير الشفهي دفعتنا إلى طرح الإشكالية التالية: كيف يتم تعليم نشاط التعبير الشفهي في ضوء مناهج الجيل الثاني؟ وتندرج تحت هذه الإشكالية مجموعة من التساؤلات الفرعية وهي:

- ما علاقة المشافهة بالتفكير الانساني؟ ما هي أنواع التعبير الشفهي؟ ما هي مجالاته وأهم مهاراته؟ ما هي طرائق تدريسه؟ وما هي أهداف تدريسه؟ ما هي صعوبات المنطوق وسبل تيسير تعليمه؟
- ما المقصود بمناهج الجيل الثاني، وما هي دوافعها؟ ما هي أهم المفاهيم التي جاءت بها؟

للإجابة على هذه التساؤلات نفترض ما يلي:

## مقدمة

- التعبير الشفهي هو الكلام الذي يعبر به المتكلم عما في نفسه من خواطر ومشاعر وأحاسيس، أو أفكار ومعلومات في طلاقة وانسياب.
- ينقسم التعبير الشفهي إلى نوعين: تعبير شفهي وظيفي وتعبير شفهي إبداعي.
- يشمل التعبير الشفهي: المحادثة، والمناقشة، وحكاية القصص، وإلقاء الكلمات في الخطب....
- للتعبير الشفهي مهارات عامة كالقدرة على تحديد هدف التحدث، ونطق الأصوات نطقا صحيحا، والقدرة على جذب انتباه المستمعين، والقدرة على وصف الأشياء الخارجية والأحاسيس والأفكار.
- تعدّ المقاربة النصية والوضعية المشكلة من أهم الطرق المستعملة في تدريس التعبير الشفهي.
- يهدف التعبير الشفهي إلى تنمية مهارات الكتابة والقراءة بشكل جهوري ، بحيث يتحدث الطالب بصوت مسموع وبلغته سليمة، ويهدف أيضا إلى تنمية قدرة المتعلم على حسن الإصغاء، وفهم المسموع وآداب الحديث وإكساب المتعلم القدرة على سرد ما يقرأه المتعلم أو يشاهده أو يسمعه بلغته الخاصة وبشكل سليم مع مراعاة التسلسل المنطقي.
- من أهم صعوبات فهم المنطوق وإنتاجه ضيق الوقت المخصص، طبيعة النصوص التعليمية، والصعوبات المتعلقة بالتلاميذ كالجمل وضعف الرصيد اللغوي.
- مناهج الجيل الثاني هي اصلاحات مست المقاربة بالكفاءات، إذ دعت الضرورة إلى اصلاح ثان نتيجة الانتقادات اللاذعة للمنظومة التربوية.
- من أهم مصطلحات مناهج الجيل الثاني نذكر: الكفاءة الشاملة، ميدان التعلم، المقطع التعلّمي، ملمح التخرج، الكفاءات المستعرضة....
- وقد اقتضت طبيعة البحث أن نمزج بين المنهجين: المنهج الوصفي والاحصائي نظرا لكون الأول يتناسب مع طبيعة الموضوع في دراسة ووصف الظواهر اللغوية وتحليلها،

## مقدمة

والمنهج الإحصائي الذي تم توظيفه في الجانب التطبيقي وذلك عن طريق رصد وتحليل نتائج الاستبانة الموجهة للأساتذة.

وتم تقسيم البحث إلى: مقدمة، مدخل، فصلين ; فصل نظري والآخر تطبيقي وخاتمة

**مدخل:** بعنوان التعليمية مقارنة في المفاهيم تناولنا فيه تعريف التعليمية، أنواعها، وأقطابها.

**الفصل الأول:** نظري بعنوان التعبير الشفهي ومناهج الجيل الثاني يندرج تحته مبحثين، المبحث الأول: تم التطرق فيه إلى مفهوم التعبير (أهميته وأسسه)، مفهوم التعبير الشفهي (أنواعه، مجالاته ومهاراته، خصائصه، أهميته، أهدافه ومهاراته).

أما المبحث الثاني: فقد جاء بعنوان مناهج الجيل الثاني تناولنا فيه مفهوم المنهج الدراسي، مناهج الجيل الثاني ( مفهومها، دوافعها، مبادئها، شروط تطبيقها، المقارنة بالكفاءات، أهم المفاهيم المهيكلة لمناهج الجيل الثاني، المقارنة النصية، التقويم وأنواعه).

**الفصل الثاني:** تطبيقي تناولنا فيه عرض نموذجي لطريقة تقديم درس التعبير الشفهي (فهم المنطوق وانتاجه) ، بالإضافة إلى رصد نتائج الاستبانة وتحليلها.

**خاتمة:** هي عبارة عن حوصلة للنتائج المتوصل إليها.

ومن أهم المصادر والمراجع التي تم الاستعانة بها في هذا البحث نذكر: معجم لسان العرب لابن منظور، دليل استخدام كتاب اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم المتوسط لأحمد سعيد مغزي وآخرون، الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الرابعة من التعليم المتوسط، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها لطفه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، لسعاد عبد الكريم الوائلي.

وفي الأخير نشير إلى بعض الصعوبات التي كانت حائلا دون أن نوفي الموضوع حقه من البحث والدراسة والتي من بينها:

- ضيق الوقت وصعوبة التوفيق بين الواجبات المهنية والواجبات الدراسية.

- كون الدراسية ميدانية فرضت علينا التنقل بين مؤسسات التعليم المتوسط المتواجدة في مناطق جغرافية مختلفة.

## مقدمة

---

- قلة المصادر والمراجع خاصة في ما يتعلق بمناهج الجيل الثاني.

وختاماً نحمد الله ونأمل أن نكون قد وفقنا في بلوغ غايتنا من هذا البحث الذي يعتبر مشروعاً قابلاً للزيادة فإن أصبنا فمن الله وإن أخطأنا فمن تقصيرنا، كما لا يفوتنا في هذا المقام أن نتقدم بخالص الشكر والتقدير للأستاذ المشرف: **عمار بشيري** الذي تفضل بالإشراف على هذا البحث وتأطيره، ولم يدخر جهداً في تنقيحه وتصحيحه، ولم يبخل علينا بتوجيهاته وإرشاداته طول مدة إعداد هذا البحث فكان نعم العون والسند.

وأخيراً نأمل أن نكون قد أصبنا في ما قصدنا، ووفقنا في تحقيق ما كنا نصبو إليه  
خدمةً للغة العربية.

ميلة: 18 جوان 2019

# مدخل

التعليمية مقارنة مفاهيمية

## 1. تعريف التعليمية:

التعلمية (didactique) أو التعليمية هي ترجمة للكلمة didactique التي اشتقت من الكلمة اليونانية didaktikos والتي كانت تطلق على نوع من الشعر يتناول شرح معارف علمية أو تقنية (الشعر التعليمي)<sup>1</sup>.

يعرفها سميث (1962) على أنها فرع من فروع التربية موضوعها خلاصة المكونات والعلاقات التربوية وموضوعاتها ووسائلها ووسائلها وكل ذلك في إطار وضعية بيداغوجية، وبعبارة أخرى يتعلق موضوعها بالتخطيط للوضعية البيداغوجية وكيفية مراقبتها وتعديلها عند الضرورة.<sup>2</sup>

ويعرفها ميلاري (1979) بأنها مجموعة طرق و أساليب و تقنيات التعليم ، أما بروسو (1983) فيرى أن الموضوع الأساسي للتعليمية هو دراسة الشروط اللازم توفرها في الوضعيات أو المشكلات التي تقترح للتلميذ قصد السماح له بإظهار الكيفية التي يشغل بها تصورات المثالية أو يرفضها، ويقول أيضا أن التعليمية هي تنظيم تعلم الآخرين.<sup>3</sup> وفي سنة (1988) يعود بروسو ليقول بأن التعليمية هي الدراسة العلمية لتنظيم وضعيات التعلم التي يندرج فيها الطالب لبلوغ أهداف معرفية عقلية أو وجدانية أو نفس حركية.<sup>4</sup>

أما الباحث المغربي محمد الدريج فيرى أن التعليمية تعني الدراسة العلمية لطرق التدريس و تقنياته ولأشكال تنظيم مواقف التعلم التي يخضع لها التلميذ في المؤسسة التعليمية قصد بلوغ الأهداف المسطرة مؤسسيا، سواء على المستوى العقلي أو الوجداني أو الحسي الحركي، وتحقيق لديه المعارف والكفايات والاتجاهات و القيم.<sup>5</sup>

من خلال التعاريف السابقة يمكن أن نستخلص:

<sup>1</sup> خالد لبصيص، التدريس العلمي والفني الشفاف، المقاربة بالكفاءات والأهداف دار التنوير، الجزائر، 2004، ص 131.

<sup>2</sup> وزارة التربية الوطنية، التعليمية العامة وعلم النفس، وحدة اللغة العربية، الإرسال الأول، 1999، ص: 2.

<sup>3</sup> المرجع نفسه، ص: 2.

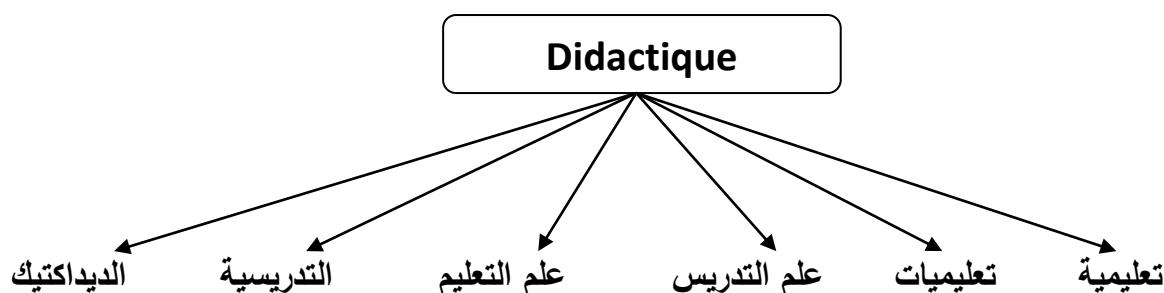
<sup>4</sup> المرجع نفسه، ص: 3.

<sup>5</sup> عبد الرحمان التومي، الجامع في ديداكتيك اللغة العربية، مطبعة المعارف الجديدة، الرباط، ط1، يوليو 2015، ص: 8.

- 1- التعليمية علم حديث النشأة ينصب عملها على التخطيط للمادة الدراسية وتنظيمها ومراقبتها وتقويمها وتعديلها، حيث تبحث عن العلاقات بين المعلم والمتعلم.
- 2- التعليمية ترتبط بالمواد الدراسية من حيث محتوياتها والتخطيط وكيفية التخطيط لها اعتمادا على الحاجات والأهداف وكذا الوسائل المعدة لها وطرق تبليغها للمتعلمين ووسائل تقويمها وتعديلها.<sup>1</sup>
- 3- تضع المبادئ النظرية الضرورية لحل المشكلات الفعلية للمحتوى والطرق وتنظيم التعليم.<sup>2</sup>
- 4- تهتم بالعقد الديدانتيكي من منظور العلاقة التعليمية ( تفاعل المعرفة/ المدرس/متعلم).
- 5- تتناول منطق التعلم انطلاقا من منطق المعرفة.<sup>3</sup>

## 2. مصطلحات التعليمية:

نجد في اللغة العربية عدة مصطلحات مقابلة للمصطلح الأجنبي، الواحد ولعل ذلك يرجع إلى تعدد مناهل الترجمة، و كذلك إلى ظاهرة الترادف في اللغة العربية و حتى في لغة المصطلح ، فإذا ترجم إلى لغة أخرى نقل الترادف إليها و فيما يلي نورد أشهر المصطلحات التي عرف بها هذا العلم كما يوضحه المخطط التالي:



شكل(1): مصطلحات التعليمية<sup>4</sup>

<sup>1</sup> وزارة التربية الوطنية، التعليمية العامة و علم النفس، ص: 3.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص: 3.

<sup>3</sup> عبد الرحمان التومي ، الجامع في ديداكتيك اللغة العربية، ص: 3.

<sup>4</sup> بشير إبرير، تعليمية النصوص، عالم الكتب الحديث، ط1 ، الجزائر، 2008، ص: 8.

جميع هذه المصطلحات تتفق من حيث الاستعمال غير أن المصطلح الأكثر استعمالاً هو علم التدريس ومؤخراً شاع استعمال مصطلح التعليمية، غير أنه هناك من يفضل الترجمة الحرفية للمصطلح تفادياً لأي لبس أو غموض.

### 3. أنواع التعليمية وميادينها:

لقد درج معظم الباحثين المهتمين بهذا الحقل حالياً على التمييز في الديدائكتيك بين نوعين أساسيين يتكاملان فيما بينهما بشكل كبير وهما:

#### 1.3 الديدائكتيك العام (didactique générale):

يهتم بكل ما يجمع بين مواد التدريس أو التكوين، و ذلك على مستوى الطرائق المتبعة ولعل هذا ما يجعل من هذا الصنف من الديدائكتيك يقصر اهتمامه على ما هو عام ومشترك في تدريس جميع المواد، أي القواعد والأسس التي يتعين مراعاتها من غير أخذ خصوصيات هذه المادة أو تلك بعين الاعتبار ويمكن أن يدخل ضمن هذه القواعد والأسس العامة كل ما يرتبط بأساليب وأشكال التدريس والتقنيات والوسائل البيداغوجية الموظفة.<sup>1</sup>

#### 2.3 الديدائكتيك الخاص (didactique spéciale):

يهتم بما يخص تدريس مادة من مواد التكوين من حيث الطرائق والوسائل والأساليب الخاصة بها، وهكذا يمكن أن نتحدث عن ديدائكتيك اللغة ونعني بذلك كل ما يتعلق بتدريس مكونات اللغة كالقراءة والتعبير والكتابة وغيرها.<sup>2</sup>

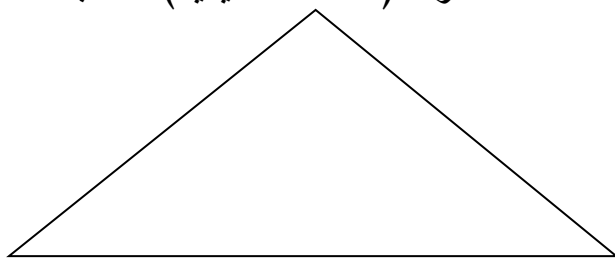
### 4. أقطاب التعليمية:

لا تكتمل العملية التعليمية إلا باكتمال عناصرها المسطرة تحت ما يسمى بالمثلث الديدائكتيكي والمكون من الأقطاب الثلاثة التالية: المعلم، والمتعلم، والمعارف. الموضحة في المخطط التالي:

<sup>1</sup> علي آيت وشان، اللسانيات والديدائكتيك، دار الثقافة، الدار البيضاء، ط1، 2001، ص: 21.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص: 21.

## المعرفة ( المادة التعليمية ) القطب المعرفي



المتعلم ( القطب السيكولوجي)

المعلم ( القطب البيداغوجي)

الشكل 2: أقطاب العملية التعليمية<sup>1</sup>

ينبغي النظر إلى النظر إلى هذه الأقطاب الثلاثة وهي مجتمعة دون أن يحصر التحليل في قطب واحد فقط.

## 1.4 المعلم:

هو عنصر أساسي وأحد العناصر الفعالة في العملية التعليمية إذ أن المعلم و ما يمتاز به من كفاءات ومؤهلات واستعدادات و قدرات ورغبة في التعليم وإيمان به، يستطيع أن يساعد الطالب على تحقيق الأهداف التعليمية التعلمية بنجاح ويسر، وتزداد ضرورة وجود المعلم في المراحل الأولى للتعلم، فالطفل ما قبل المدرسة وتلميذ المرحلة الأساسية هما أشد حاجة للمعلم من طالب المرحلة الإعدادية أو الثانوية.<sup>2</sup>

كما يعد المعلم ركيزة أساسية في نجاح العملية التعليمية، باعتباره موجها ومرشدا ومالكا للقدرات والكفايات التي تؤهله لتأدية رسالته، ورغم التحول الذي شهده دوره واختلافه الملحوظ بين الماضي والحاضر، إذ أصبح في المقاربة الجديدة منسجما ومنظما يحفز على الجهد والابتكار، بعد أن كان حاملا وملقنا للمعارف والمعلومات فحسب، وإن تحديد فاعلية تعلم أي مادة وتعليمها ونجاحها متوقف إلى حد بعيد على جملة من الخصائص المعرفية والشخصية التي لا بد أن تتوفر عليها المعلم. وفي هذا السياق يقول (عبد العليم إبراهيم): “ المقومات الأساسية للتدريس إنما هي تلك المهارة التي تبدو في موقف المدرس وحسن

<sup>1</sup> مناع آمنة، أقطاب المثلث الديداكتيكي في التراث العربي على ضوء اللسانيات الحديثة، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، العدد 2، الجزائر، 2014، ص: 148.

<sup>2</sup> العالي حبارة، تعليمية اللغة العربية وفق المنظومة التربوية الجديدة - دراسة صوتية تقييمية للقراءة السنة الأولى ابتدائي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان، 2013/2012، ص: 20.

اتصاله بالتلاميذ وحديثه إليهم واستماعه لهم، وتصرفه في إجاباتهم وبراعته في استهوائهم النفاذ إلى قلوبهم....إلى غير ذلك من مظاهر العملية التعليمية الناجحة".<sup>1</sup>

#### 2.4 المتعلم:

يعد محور العملية التعليمية، فهو في سعي دائم لاكتساب مختلف المعارف والخبرات والمهارات اللغوية لتطوير قدراته المعرفية واللغوية من خلال الإسهام الفعال في بناء هذه العملية، فإذا كان في التعليم التقليدي لا يملك أي دور في العملية التعليمية باستثناء تلقيه للمعلومات التي تملى عليه ليحفظها بهدف استرجاعها في الامتحان، فإن المقاربة الجديدة للمناهج تعمل على إشراكه مسؤولية القيادة وتنفيذ عملية التعلم من خلال تحضير بعض أجزاء المادة الدراسية وشرحها، كما تتيح له الفرصة لبناء معارفه بإدماج المعطيات والحلول الجديدة في المكتسبات السابقة.<sup>2</sup>

ويرتبط نجاح العملية التعليمية بالاعتداد بمميزات المتعلم ( نفسية، لغوية، معرفية، اجتماعية) وما لديه من رغبة ودوافع للتعلم، فلا يوجد تعلم بلا طالب ولا يحدث تعلم ما لم تتوفر رغبة الطالب في التعلم وبالتالي فالدافع إلى التعلم هو أساس نجاح العملية التعليمية.<sup>3</sup> المتعلم كائن حي متفاعل مع محيطه، له موقفه من النشاطات التعليمية كما له موقفه من المعلم، وله تاريخه التعليمي بنجاحاته وإخفاقاته، وله تصورات لما يتعلمه، وله ما يحفزه وما يمنعه عن الإقبال على التعلم.<sup>4</sup>

#### 3.4 المعرفة:

تشمل كل ما يتعلمه المتعلم من المعارف وما يحصله من مكتسبات وما يوظفه من موارد وما يمتلكه من مهارات، وما يستثمره من قدرات وكفايات في عملية تعلمه التي يقوم

<sup>1</sup> عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرس اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، ط5، 1985، ص: 25.

<sup>2</sup> مديرية التعليم الأساسي، اللجنة الوطنية للمناهج، مناهج السنة الثالثة متوسط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2004، ص: 4.

<sup>3</sup> العالي حبارة، تعليمية اللغة العربية وفق المنظومة التربوية الجديدة - دراسة صوتية تقييمية للقراءة السنة الأولى ابتدائي، ص: 20.

<sup>4</sup> أنطوان صياح، تعليمية اللغة العربية، الجزء الثاني، دار النهضة العربية، بيروت، ط1، 2008، ص: 20.

فيها ببناء معرفته واستثمارها في مواقف الحياة المتنوعة.<sup>1</sup> وينبغي أن تتميز المعرفة بالتدرج في مفاهيمها.<sup>2</sup>

فالمناهج تختار من المعارف الأكاديمية ما يلائم عمر المتعلم العقلي وتقيم التدرج المتنامي بين هذه المعارف وتبني الوضع التعليمي للأفعال لتحصيل المعارف تحصيلًا ناشطًا، لأن المعرفة تبنى ولكل مضمون معرفي طرائق خاصة لبنائه، فللسرد طرائقه الخاصة وللبرهان والإقناع طرائقهما الخاصة.<sup>3</sup>

والجدير بالذكر أنّ فكرة العلاقة بين المتعلم و المعرفة نشأت انطلاقًا من فشل التربية التقليدية التي تجعل من المتعلم فردًا محايدًا في العملية التربوية، وكرفض لذلك جاءت التعليمية كي لا تعتبر عقول التلاميذ علبًا فارغة ينبغي حشوها بالمعرفة، بل هم أفراد فعالون و يشاركون في بناء تعلمهم بالاعتماد على معارفهم السابقة أو بناء على ما اكتسبوه خارج المدرسة.

<sup>1</sup> أنطوان صياح، تعليمية اللغة العربية، الجزء الأول، دار النهضة العربية، بيروت، ط1، 2006، ص17.

<sup>2</sup> عبد الرحمان التومي، اللسانيات والديداكتيك، ص: 22.

<sup>3</sup> وزارة التربية الوطنية، التعليمية العامة وعلم النفس، ص: 6.

# الفصل الأول

## التعبير الشفهي ومناهج الجيل الثاني

### 1- التعبير الشفهي:

(مفهومه ، أنواعه ، مجالاته ، خصائصه ، أهميته ، أهدافه مهاراته)

### 2- مناهج الجيل الثاني:

(مفهومها ، دوافعها ، المبادئ المؤسسة لها ، شروط تطبيقها ،

أهم المفاهيم المهيكله لها ، المقاربة بالكفاءات ، التقويم)

## المبحث الأول: التعبير الشفهي

إن التعبير يعد أهم فروع اللغة العربية وهو الغاية بينها جميعا، وهذه الفروع ما هي إلا وسائل مساعدة عليه، فإذا كانت المطالعة تزود القارئ بالمادة اللغوية والثقافية، وإذا كانت النصوص منبعاً للثروة الأدبية، وإذا كانت القواعد النحوية وسيلة لصون اللسان والقلم عن الخطأ، وإذا كان الإملاء وسيلة لرسم الكلمات والحروف رسماً صحيحاً فإن التعبير هو غاية هذه الفروع مجتمعة وهو غاية تحقيق هذه الوسائل.

## 1. التعبير مفاهيم عامة:

## 1.1 تعريف التعبير:

## 1.1.1 لغة:

جاء في لسان العرب لابن منظور عَبَّرَ الرَّؤْيَا يَعْبُرُهَا عَبْرًا وَعِبَارَةٌ: فَسَّرَهَا وَأَخْبَرَ بِمَا يُوَوَّلُ إِلَيْهِ أَمْرَهَا<sup>1</sup>. وفي التنزيل العزيز ﴿إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ﴾<sup>2</sup>.

والتعبير لغة يعني أيضا الإفصاح والإبانة عما يجول في خاطر الإنسان من أفكار ومشاعر بحيث يفهمه الآخرون.

## 2.1.1 اصطلاحا:

" هو قدرة الإنسان على الإفصاح عما في نفسه بواسطة لسانه أو قلمه، أو تعبيره بهما عن أفكاره وآرائه ومعتقداته بطريقة لغوية سليمة، والغرض من تدريسه للتلاميذ هو تعويدهم على حسن التفكير المعنوي، وجودة الأداء اللفظي وجعلهم قادرين على إبداء آرائهم، وإجلاء أفكارهم بصراحة وشجاعة ودقة ووضوح وسلامة عبارة"<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط 3، مجل 4، 1414 هـ، ص: 529.

<sup>2</sup> سورة يوسف ﴿43﴾.

<sup>3</sup> محمد صالح سمك، فن التدريس للغة العربية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العملية، مكتبة الأنجلو المصرية، 1975، ص: 175.

والتعبير أيضا: " هو امتلاك القدرة على نقل الفكرة أو الإحساس الذي يعتدل في الذهن أو الصدر إلى السامع، وقد يتم ذلك شفها أو كتابيا وفق مقتضيات الحال".<sup>1</sup>

والتعبير: " هو العمل المدرسي المنهجي الذي يسير وفق خطة متكاملة، للوصول بالطالب إلى مستوى يمكنه من ترجمة أفكاره ومشاعره وأحاسيسه ومشاهداته، وخبراته الحياتية شفاها وكتابة بلغة سليمة وفق نسق فكري معين"<sup>2</sup>

من خلال ما سبق نتوصل إلى أن التعبير هو الطريقة التي يصوغ بها الفرد أفكاره وأحاسيسه وحاجاته وما يطلب إليه صياغته بأسلوب صحيح شكلا ومضمونا.

## 2.1 أهمية التعبير:

يعد التعبير ضرورة للفرد والمجتمع لا يمكن الاستغناء عنها في مجالات الحياة المختلفة، كما يعد غاية وباقي الفروع وسيلة، لأن جميع فروع اللغة تصب فيه، ويستمد التعبير أهميته من عدة جوانب نذكر منها:

- يعد التعبير بين فروع اللغة بأنه غاية، أما بقية الفروع فهي وسائل مساعدة عليه.
- التعبير وسيلة اتصال بين الفرد والجماعة، فبواسطته يتم إفهامهم ما يريد وفي نفس الوقت يفهم ما يراد منه.
- جودة الاتصال وصحته ترتبط بجودة التعبير ودقته.<sup>3</sup>
- التعبير أمر ضروري في مختلف المراحل الدراسية، إذ يتوقف عليه تحصيل المواد الدراسية الأخرى، وعلى درجة إتقانه.

ومنه فأهمية التعبير الشفهي تكمن في كونه أداة الاتصال السريع بين الفرد وغيره، والنجاح فيه يحقق الكثير من الأغراض في شتى ميادين الحياة ومجالاتها.

<sup>1</sup> جاسم محمود وحسن جعفر الخليفة، طرق تعليم العربية في التعليم العام، منشورات جامعة عمر المختار، دار الكتب الوطنية، ليبيا، ط1، 1996، ص: 125.

<sup>2</sup> سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1، 2004، ص: 77.

<sup>3</sup> ينظر: وليد أحمد جابر، تدريس اللغة العربية، دار الفكر، عمان، الأردن، ط1، ص: 235-236.

### 3.1 أسس التعبير:

هي مجموعة من المبادئ التي ترتبط بالتعبير وتؤثر فيه، يتوقف عليها نجاح التلاميذ وتقدمهم في التعبير وهذه الأسس ثلاثة أنواع، أسس نفسية، أسس تربوية، وأسس لغوية.

#### 1.3.1 الأسس النفسية:

- ميل الأطفال إلى المحاكاة والتقليد، لذلك يجب على المعلم أن يكون قدوة في تصرفاته وخاصة لغته.

- ميل الأطفال إلى سماع القصص، لذا يجب على المعلم أن يستثمر هذا الميل في إسماعهم قصص ذات مضامين مختلفة وقد يطلب منهم إسماعه قصة من طرفهم.

- يتّصف بعض التلاميذ بالخوف والخجل من المعلم أو من جو المدرسة لذلك يجب على المعلم أن يأخذهم باللين والصبر، وأن يحثهم على المشاركة في التعبير، و أن لا يعرضهم لمواقف قد تزيد خجلهم أو خوفهم.

- يميل الأطفال إلى التعبير عن خبراتهم وتجاربهم وما يشاهدونه، فيحسن بالمعلم أن يستثمر هذا الميل وينظمه، ويستغله في تشجيع التلاميذ الخجولين على التعبير.

- ميل الأطفال إلى الأشياء المحسوسة، ونفورهم من المعنوية، وانطلاقاً من المبدأ يجب على الأستاذ أن يتخير الموضوعات المناسبة للتعبير، وان يستعين بالصور والنماذج في أثناء الدرس.

#### 2.3.1 الأسس التربوية:

- إعطاء الحرية للتلميذ في دروس التعبير: الحرية في اختيار المواضيع والأفكار، الحرية في اختيار المفردات والتراكيب السليمة، والحرية في طريقة عرض الأفكار.

- لا يجب ربط التعبير بزمان معين أو حصة محددة فهو نشاط لغوي مستمر، فيجب على المعلم استغلال كل فرصة، وأن يخصص له وقت في كل حصة.

- التلاميذ لا يمكنهم التعبير إلا على الموضوعات التي لهم علم سابق بها، فعلى المعلم أن يختار المواضيع المتصلة بأذهان المتعلمين والتي هي في مجال خبرتهم وتصوراتهم.

### 3.3.1 الأسس اللغوية:

- قلة الرصيد اللغوي لدى المتعلمين، لذا يجب على المعلم أن يثري هذا الرصيد بطرق طبيعية كالقراءة والمطالعة.
- مزاحمة العامية للفصحى، ويكمن الاستعانة بالأناشيد الفصيحة والقصص والقراءة، والاستماع لتزويد التلميذ باللغة الفصيحة.
- أسبقية التعبير الشفهي على التعبير الكتابي أي أن فرص تعلم التعبير الشفهي أسبق من فرص تعلم التعبير الكتابي.<sup>1</sup>

### 1. 4 أنواع التعبير:

ينقسم التعبير من حيث الأداء أو الشكل إلى نوعين: تعبير كتابي وتعبير شفهي (محادثة).

#### أ. التعبير الكتابي:

هو وسيلة الاتصال بين الفرد وغيره ممن تفصله بينهم المسافات الزمانية أو المكانية، وسيلته الكلمة المكتوبة أو المحررة بأساليب جميلة مناسبة، تراعى فيه الدقة في اختيار الألفاظ الملائمة، و تنسيق الأفكار وترتيبها وربطها بعضها البعض، والحاجة إليه ماسة في جميع المهن ومن صورته: كتابة المحاضر، إعداد الكلمات، كتابة الرسائل المختلفة، كتابة المذكرات واليوميات والتقارير، تأليف القصص، إلخ...<sup>2</sup>

#### ب. التعبير الشفهي:

يقصد به تعبير المتعلم عما في نفسه بجمل دون كتابتها ويعد جزءا مهما في ممارسة اللغة واستعمالها، وكثيرة هي المواقف التي يستعمل فيها الإنسان الكلام في الحياة اليومية ويسعى إلى تمكين الدارسين من اكتساب المهارات الخاصة بالحديث والمناقشة، والقدرة على التعبير المؤثر الجميل.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> ينظر: عبد العليم ابراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، ط 14، دون سنة طبع، ص: 147-150.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، الصفحة: 151.

<sup>3</sup> سعد علي زايد وإيمان إسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان، ط1، 2014، ص: 502.

وهو الأساس الذي يبنى عليه التعبير الكتابي و يقوم هذا النوع من التعبير على ترك الحرية للمتعلمين لاستحضار الأفكار للموضوع، واختيار المفردات و التراكيب و الجمل المناسبة للموضوع.

## 2. التعبير الشفهي:

يسمى الإنشاء الشفهي أو المحادثة وهو أسبق من التعبير الكتابي وأكثر استعمالاً في حياة الفرد، يتم عن طريق النطق، ويستقبل عن طريق الأذن.

### 1.2 مفهوم التعبير الشفهي:

" هو الكلام المنطوق الذي يعبر به المتكلم عما في نفسه من هاجس، أو خاطرة، وما يجول بخاطره من أحاسيس ومشاعر، وما يزخر به عقله من رأي أو فكر وما يريد أن يزود به غيره من فكر أو معلومات أو نحو ذلك، في طلاقة وانسياب مع صحة في التعبير وسلامة في الأداء".<sup>1</sup>

إنّ التعبير الشفهي هو امتلاك القدرة على نقل الفكرة أو الإحساس الذي يعتل في الذهن أو الصدر إلى السامع، وهو الطريقة التي يصوغ بها الفرد أفكاره، وأحاسيسه، وحاجاته، وما يطلب إليه صياغته بأسلوب صحيح.

### 2.2 أنواع التعبير الشفهي:

ينقسم التعبير الشفهي إلى نوعين رئيسيين هما:

#### 1.2.2 التعبير الشفهي الوظيفي:

هو التعبير الذي تتطلبه مواقف الحياة العملية، وتكون الغاية منه اتصال الناس ببعضهم البعض لتنظيم حياتهم، وقضاء حوائجهم مثل المحادثة والمناقشة والأخبار وإلقاء التعليمات، والخطب، وغيرها.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> مجاور محمد صلاح الدين علي، تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية، دار القلم، الكويت، ط1، 1977، ص: 233.

<sup>2</sup> عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ص: 152.

## 2.2.2 التعبير الشفهي الإبداعي:

" يعد هذا النوع من التعبير أرقى أنواع التعبير وأكثرها إمتاعاً، وأكثرها قدرة على التأثير في نفوس السامعين والقارئین لأنه عملية تمكن المتعلم من التعبير عما يدور في رأسه من آراء وأفكار، ويظهر هذا النوع في الأعمال والآثار الأدبية الراقية من الشعر والنثر".<sup>1</sup>

ويحرص الفرد في هذا النوع من التعبير، على إظهار أحاسيسه، وعواطفه بعبارات مختلفة، ومختارة بدقة، بحيث يجب على المعبر أن يحدث الأثر في نفس السامع، من خلال سلامة الألفاظ، وعذوبتها وحسن تركيبها، وعمق الدلالة وجزالة المعنى، مما يؤدي إلى استثارة السامع.<sup>2</sup> ويتجلى هذا في إظهار المشاعر، والإفصاح عن العواطف وترجمة الأحاسيس المختلفة بألفاظ مختارة، متينة السبك، مضبوطة نحوياً، وصرفياً تعتمد على إثارة الانفعالات.

عند إمعان النظر في هذي النوعين، نجد أن التعبير الشفهي الوظيفي، يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالتعبير الشفهي الإبداعي، فالموقف التعبيري موقف وظيفي تحققه الصفة الإبداعية بدرجات مختلفة، لهذا ينبغي على المعلم تدريب التلاميذ على هذين النوعين من التعبير وعدم الاقتصار على نوع واحد.

## 3.2 مجالات التعبير الشفهي:

إنّ الغرض من التعبير الشفهي اتصال الناس ببعضهم البعض، لتنظيم حياتهم وقضاء حاجاتهم، فهذا ما يسمى بالتعبير؛ مثل المحادثة والمناقشة، وقص الأخبار، وكتابة التقارير، وإلقاء التعليمات والإرشادات، وعمل الإعلانات، وإعداد قوائم الكتب والمراجع، وكتابة المذكرات والرسائل والنشرات، وما إلى ذلك وتتعدد مجالات التعبير الشفهي ومنها:

<sup>1</sup> كريمة بلعزري، حكيمة بن عمارة، التعبير الشفهي ودوره في تنمية الكفاءة اللغوية لدى التلميذ الجزائري، المرحلة

الابتدائية أنموذجاً، مذكرة ماستر، قسم اللغة والأدب العربي، جامعة بجاية، 2014/2013، ص: 14.

<sup>2</sup> محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط2، 2006،

ص: 205.

## 1.3.2 المحادثة والمناقشة:

يعد هذا المجال من المجالات الخصبة للتعبير الشفهي، وهو يستعمل كثيرا في حياة الإنسان، وهو أكثر نشاط يمارسه الإنسان في جميع مراحل العمرية، خصوصا مع مقتضيات الحياة التي تقتضي المناقشة والإقناع.<sup>1</sup>

فإذا نظرنا إلى نشاط المحادثة والمناقشة داخل المدرسة، نجد أن تدريسهما لا يتعدى المسائل الشكلية المتعلقة بتكوين الجمل في اللغة العربية، أما المناقشة فهي غائبة تماما في المدرسة بل يتعلمها التلميذ خارج الصف الدراسي.

## 2.3.2 القصة:

تعد القصة أهم ألوان التعبير الشفهي فهي تكسب التلاميذ حسن الإصغاء وجمال الإلقاء، وتساهم في تنمية مختلف المهارات التعبيرية والشفهية منها على وجه التحديد، ويتجلى هذا الأمر في كونها تحمل المتعلم على المزيد من الانتباه، كما تؤدي كذلك دورا فاعلا في تنمية الحصيلة اللغوية للتلاميذ بطريقة عفوية نتيجة التفاعل الذي يكون بين المعلم والمتعلم أثناء تقديم القصة وكشف أبعادها المختلفة.<sup>2</sup>

## 3.3.2 الخطابة:

هي نمط من التعبير الشفهي يشترط في صاحبه أن يكون مؤثرا في نفوس سامعيه، وأن تكون له مواهب خطابية من قبيل: الاستعداد الصوتي وطلاقة اللسان، والقدرة على الإقناع وإقامة الحجة والدليل والبرهان، وبالانتقال إلى الميدان التعليمي نجد أن المدرس مطالب بالكشف عن مواهب المتعلمين الخطابية وتمارينهم على استعمالها في شؤونهم الحياتية.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> ينظر: علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2008، ص: 15.

<sup>2</sup> ينظر: جاسم محمود حسون وحسن جعفر الخليفة، طرق تعليم اللغة العربية في التعليم العام، منشورات جامعة عمر المختار، دار الكتب الوطنية، بن غازي، ليبيا، ط1، 1996، ص: 129.

<sup>3</sup> محمد صالح سمك، فن التدريس للغة العربية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العملية، ص: 396.

## 4.3.2 التعبير الحر:

هو ترك الحرية للمتعلم في التعبير عن أفكاره ومشاعره بعيدا عنكل القيود التي تحاصره، سواء كانت نفسية، أو اجتماعية، أو تعليمية، شريطة أن يولي المتعلم عناية بالغة لقواعد النطق الصحيح في مستويات اللغة جميعها، ويشكل هذا الأمر مقياسا بيد المعلم يخول له معرفة مدى صلة المتعلم بالحياة أولا، وحجم مطالعته للكتب، والصحف، والمجلات ...  
ثانيا.<sup>1</sup>

## 5.3.2 التعبير عن الصور:

في هذا المجال يطلب من المتعلم مشاهدة صور، ويحاول التعبير عنها، حيث تستهدف هذه العملية تنمية القدرة على الملاحظة والوصف، والتعبير بتلقائية.

## 6.3.2 قراءة النصوص:

في هذا المجال يقرأ المعلم النص قراءة نموذجية، وفي أثناء ذلك يتدرب المتعلم على حسن الإصغاء، ثم يطرح المعلم أسئلة لتقويم فهم المسموع. الأمر الذي يجعل النص فرصة للمتعلم للممارسة اللغوية الشفهية، حيث تنمي جوانب كثيرة كالاستماع والفهم والتذكر واستثمار رصيد النص اللغوي.<sup>2</sup>

## 7.3.2 المسرح المدرسي:

هو المسرح الذي يقوم داخل جدران المدرسة، وله تأثير كبير على سلوكيات المتعلمين، فهو يمنحهم الثقة في النفس والقدرة على مواجهة المواقف الصعبة، والشجاعة الأدبية، ومهارات التعبير الشفهي، ويسري العمل به خصوصا في المناسبات الدينية والوطنية.<sup>3</sup>

وعليه فالتعبير الشفهي ذو مجالات عامة تشمل: المجال التعليمي، المجال الثقافي والمجال الترفيهي.

<sup>1</sup> جودت الركابي، طرق تدريس اللغة العربية، دار الفكر، دمشق، سوريا، ط1، 1973، ص: 122.

<sup>2</sup> سليمة آيت وعراب، "التعبير الشفوي في السنة الأولى من التعليم الابتدائي"، مجلة العربية، المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة، الجزائر، العدد 2، 15 جوان 2011، ص: 61.

<sup>3</sup> حسن شحاتة، تعليم اللغة بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط4، 2004، ص: 395.

## 4.2 خصائص التعبير الشفهي:

التعبير الشفهي وسيلة من وسائل الاتصال تحقق التواصل بين أفراد المجتمع، وهو عملية معقدة تقوم على التحليل والتركيب، فهو يحتكم إلى مجموعة من الخصائص في تعليم المتعلمين تقوم على:

**1.4.2 الجانب الفكري:** يتمثل هذا الجانب في تحديد الأفكار الرئيسية الموجودة في الذهن في تسلسل وترابط.

**2.4.2 الجانب اللغوي:** ويتمثل في استخدام اللغة الفصيحة بمختلف مستوياتها واختيار الكلمات الموحية والمعبرة بدقة.

**3.4.2 الجانب الصوتي:** ويتمثل في إخراج الأصوات من مخرجها الصحيحة وملاءمتها للمعنى.

**4.4.2 الجانب الملمحي:** ويتمثل في تعبيرات ملامح الوجه التي تساعد على تقوية المعنى، والقدرة على استخدام الإيماءات، والإشارات غير اللفظية استخداما معبرا عن المعنى المراد إيصاله.

**5.4.2 الجانب التفاعلي الإلقائي:** ويتمثل في إثارة المستمعين واحترام آرائهم، والإيجاز والتركيز، وحسن الاستماع لهم.<sup>1</sup>

## 5.2 أهمية التعبير الشفهي:

يكفي التعبير الشفهي قيمة وأهمية كونه القالب الذي يصب فيه المتعلم أفكاره، وان يكون الصلة بينه وبين المجتمع الذي يعيش فيه داخل المدرسة وخارجها، وتظهر أهمية التعبير الشفهي في تحقيق المطالب الآتية:

- التدريب على التعبير الشفهي يكسب الطالب القدرة على الارتجال، والسرعة في التفكير، ومواجهة المواقف الكلامية الطارئة.

- يساعد في التغلب على مشكلة الخجل والخوف لدى المتعلمين.

<sup>1</sup> ينظر: طه علي حسن الديلمي وسعاد عبد الكريم الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، دار الشروق، رام الله المنارة، فلسطين، ط2، 2005، ص: 138.

- يساعد المتعلمين على التغلب على بعض أمراض الكلام كالتأتأة ...
- تنمية الجانب القيادي لدى المتعلمين حيث أنهم يشعرون بالحرية والاستقلال، والقدرة على إثبات الذات، كما يشعرون بكيانهم الاجتماعي.
- التعبير الشفهي فرصة لاكتشاف الموهوبين من المتعلمين، ومن ثمّ يمكن العمل على مساعدتهم للوصول بتلك المواهب إلى أقصى درجة.
- التعبير الشفهي يعد أساس أصيل في التعامل بين المدرس وتلميذه، بل هو من أهم الأسس في العملية التعليمية كلها، فالسؤال والجواب والمناقشة والمحادثة والأنشطة الأخرى يكون محورها وأساس العمل فيها هو التعبير الشفهي.<sup>1</sup>
- يلعب التعبير الشفهي دورا مهما في تقوية ملاحظات المتعلمين وتعويدهم على سرعة الإجابة وصحتها.
- الضرورة الحياتية تقتضي المناقشة والحوار وإبداء الرأي والإقناع، ولا سبيل إلى هذا إلا عن طريق تعلم التعبير الشفهي، الذي يدرّب اللسان على النطق منذ الصغر.
- مهارات التعبير الشفهي تثري أفكار المتعلمين بألفاظ ومفردات ملائمة لمستواهم العقلي كما تعودهم على ترتيب الأفكار.
- إن التراكم والألفاظ التي يتزود بها المتعلمون من خلال مهارة التعبير الشفهي، تعينهم على التعبير عن أفكارهم، وتدريبهم على الاستخدام الصحيح لهذه الألفاظ والتراكيب، ووضعها في سياقاتها المختلفة.<sup>2</sup>

## 6.2 أهداف التعبير الشفهي:

مما لا شك فيه ان التعبير الشفهي، يقوم على ركائز وأسس يجب على المتعلم أن يتعلمها، ونظرا للمكانة التي يحتلها في اللغة العربية إذ يعد ثاني المهارات اللغوية بعد

<sup>1</sup> مشهور اسبيتان، " تفعيل حصة التعبير وأساليب تدريسها"، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، رام الله، فلسطين، مجل 26، سبتمبر 2012، ص: 2110.

<sup>2</sup> ينظر: جاسم محمود حسون وحسن جعفر الخليفة، طرق تعليم اللغة العربية في التعليم العام، ص: 129.

الاستماع، يجب على المعلم أن يحدد أهم الأهداف لهذه المهارة ويعمل على تحقيقها خاصة في المراحل الأولى من التعليم، ومنها نذكر:

- وصف المتعلم للظواهر التي حدثت، أو حكيت أمامه شفويا.
  - تنمية رصيد المتعلم اللغوي وثروته الشفوية.
  - تقوية روابط المعاني.
  - تمكين المتعلم من تشكيل الجمل وتركيبها.
  - تمكين المتعلم من تنظيم الأفكار في وحدات لغوية.<sup>1</sup>
  - التعبير عن الأفكار دون إطالة مملة أو إيجاز مخل.<sup>2</sup>
  - البحث عن الحقائق والمعلومات والمفاهيم في مصادرها المختلفة والمتاحة.<sup>3</sup>
  - سلامة النطق وتكوين الصوت حسب المواقف التواصلية، والاجتماعية المتنوعة، التي يواجهها المتعلم في حياته.
  - إعطاء المتعلم القدرة على الارتجال وسرعة البديهة، والتزام إطار الموضوع المعالج.
- ومنه يمكن القول أن التعبير الشفهي، من أهم الأنشطة اللغوية المقترحة في جميع المراحل التعليمية، ولهذا فنحن في أمس الحاجة إليه خصوصا في الآونة الأخيرة، إذ زادت أهمية الاتصال بين الناس.

## 7.2 مهارات التعبير الشفهي:

إن التعبير الشفهي يسعى إلى تنمية المهارات التالية:

- ترتيب الأفكار وتواصلها في الحديث.
- التركيز على الجوانب المهمة فب الموضوع.
- المهارة في حسن صوغ البدء وحسن صوغ الختام.

<sup>1</sup> نوال ميراوي، تعليمية التعبير الشفوي في المدرسة الابتدائية، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة تلمسان، الجزائر، 2015/2014، ص: 52-53.

<sup>2</sup> عبد السلام الطرونة، المهارات الفنية في الكتابة والقراءة والمحادثة، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2013، ص: 86-87.

<sup>3</sup> علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، ص: 118.

- صياغة العبارة وعرض الفكرة في مستوى السامعين.
  - استخدام المنهج الملائم المنطقي في عرض المقدمات واستخلاص النتائج.
  - القدرة على التماس أفضل الأدلة واختيار الأمثلة وانتقاء الشواهد لتأكيد رأي أو دعم وجهة نظر.
  - القدرة على تقديم الصيغ المناسبة لتحقيق الإمتاع والإبداع.
  - القدرة على المشاركة في حوار حول موضوع يهم المتعلم أو يهم مجتمعه.
  - القدرة على التعقيب السليم على أي متحدّث أو معلق.
  - القدرة على الإلمام بنتائج الحوار وتقديمه ملخصاً بعبارة واضحة محددة.
  - تحديد الخطأ الواضح في أثناء حديث غيره لغة وتركيباً وعلاقة.<sup>1</sup>
- من خلال ما سبق نتوصل إلى أن التعبير الشفهي نشاط لغوي تظهر من خلاله ثقافة الفرد ومدى اطلاعه، كما يعد مؤشراً للنضج الفكري والقدرة على العرض والتحليل، ويظهر ما لديه من جرأة في مواجهة الآخرين، كما أنه يعلم الآخرين آداب التحدث وحسن الاستماع.

<sup>1</sup> سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، ص: 90- 91 .

## المبحث الثاني: مناهج الجيل الثاني

## 1. تعريف المنهج:

## 1.1 لغة:

عرفه ابن منظور بقوله: « من نهج : طريق واضح بين طرق نهجة وسبيل منهج: كنهج. ومنهج الطريق : وضحه . والمنهاج : كالمنهج، جاء في التنزيل: ﴿ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا ﴾<sup>1</sup>». إن كلمة منهاج الواردة في الآية الكريمة، تعني الطريق الواضح، والكلمة الإنجليزية الدالة على المنهاج هي Curriculum، وهي مشتقة من جذر لاتيني ومعناها مضمار سباق الخيل.

وهي مشتقة من الفعل نهج بمعنى سلك وانتحى وانتظم، وهو الطريق الواضح ويقابله méthode في اللغة الفرنسية.

## 2.1 اصطلاحا:

لقد تعددت تعاريف المناهج من الناحية الاصطلاحية ونذكر منها: " المنهاج curriculum هو خطة عمل تتضمن الغايات والمقاصد والأهداف والمضامين والأنشطة التعليمية ، ثم طرائق التعليم وأساليب التقويم"<sup>3</sup>.

ويعرفه صالح بلعيد أيضا بقوله: " هو مجموعة من الأنشطة المخططة من أجل تكوين المتعلم يتضمن الأهداف التربوية و الأدوات ومقررات المواد وغايات التربية وأنشطة التعليم والتعلم، وكذلك الكيفية التي سيتم بها تقويم التعليم والتعلم "<sup>4</sup>.

كما يعرفه جاسم الجبوري بقوله: « هو مجموع الخبرات الاجتماعية والثقافية والرياضية والفنية والعلمية التي تخططها المدرسة وتهيؤها لمتعلميها ليقوموا بتعلمها داخل المدرسة أو خارجها بهدف إكسابهم أنماطا من السلوك ، وتعديل أنماط أخرى من السلوك أو تغييره نحو

<sup>1</sup> سورة المائدة ﴿ 48 ﴾

<sup>2</sup> ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط 3، مجل 2، 1414هـ، ص: 383.

<sup>3</sup> صالح بلعيد، في المناهج اللغوية وإعداد الأبحاث، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2013، ص: 13.

<sup>4</sup> المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

الاتجاه المرغوب فيه عن طريق ممارسة المتعلمين جميع الأنشطة اللازمة والمصاحبة لتعلم تلك الخبرات التي تساعدهم على إتمام نموهم<sup>1</sup>.

من خلال التعاريف السابقة نستنتج أن المنهاج يتضمن جميع أنواع النشاط التي يقوم بها المتعلمون تحت إشراف المدرسة وتوجيهها سواء أكان ذلك داخل الصف المدرسي أو خارجه، فالمدرسة تعد للمتعلمين موقفا تعليميا يشمل المتعلم والمعلم والبيئة وثقافة المجتمع.

## 2. مناهج الجيل الثاني؛ مفاهيم وإجراءات :

شهدت المنظومة التربوية في الفترة الأخيرة إصلاحات جديدة مست مناهج الإصلاح (المقاربة بالكفاءات)، إذ دعت الضرورة إلى إصلاح ثان من خلال اعتماد مناهج جديدة أطلق عليها مناهج الجيل الثاني والتي تتبنى المقاربة الاجتماعية والثقافية، فجاءت هذه الإصلاحات لدواعي سياسية وأخرى علمية بيداغوجية.

### 1.2 تعريف مناهج الجيل الثاني:

هي مناهج تعليمية محسنة (والوثائق المرافقة لها) تمنح مكانة خاصة للقيم، وتعزز الهوية الوطنية، صممت وفق المقاربة بالكفاءات، وبطريقة أكثر تدرجا جعل التلميذ في قلب التعلّمات يبني معارفه انطلاقا من وضعيات مركبة.<sup>2</sup>

وتهدف مناهج الجيل الثاني إلى الكشف عن قدرات المتعلم أثناء العملية التعليمية التعلّمية، وذلك بهدف إكسابه مختلف المهارات وتنميتها وصقلها كترتيب الأفكار والتحليل والاستنتاج، كما تهدف إلى غرس القيم الأخلاقية وقيم الهوية الوطنية في نفوس المتعلمين، حيث تستعمل الأساليب البيداغوجية الحديثة التي تخدم المتعلم لإكسابه المعرفة وتوظيفها في حياته اليومية.

<sup>1</sup> عمران جاسم الجبوري، المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، دار الصادق الثقافية للنشر والتوزيع، مصر، ط2 2014، ص: 25.

<sup>2</sup> وزارة التربية الوطنية، المنشور الوزاري رقم 880 المؤرخ بتاريخ 09 ماي 2016، المنشور الإطار للسنة الدراسية 2016/2017، ص: 02.

## 2.2 دوافع إصلاحات الجيل الثاني:

جاءت إصلاحات الجيل الثاني لدواعي سياسية وأخرى بيداغوجية نوردتها فيما يلي:

- عدم قدرة المنظومة التربوية القديمة المقاربة بالمحتويات على مسايرة التحولات السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي عرفتتها البلاد من أجل تغيير نظامها التعليمي التربوي وتحديده قصد تكوين مؤسسة مؤهلة منفتحة على المحيط الاجتماعي والاقتصادي وقادرة على مواكبة التطورات المستجدة.

- جاءت كرد فعل على المقاربة بالكفاءات التي تفصل المعارف عن بعضها البعض ولا تطبقها على أرض الواقع فهي بهذا تعتمد على منطق التعليم لا التعلم.

- فشل المدرسة في أداء دورها المتمثل في إدماج المتعلم داخل المجتمع.

- حصر المتعلم داخل جدران القسم وعزله عن الواقع المحيط به، هذا ما لا يسعفه في حل المشكلات التي تواجهه في حياته اليومية، لأن دور المدرسة هو إعداد الفرد وتحضيره للممارسات الاجتماعية المختلفة.<sup>1</sup>

- إدراج القيم والمواقف والكفاءات العرضية.

- الهيكلية الموحدة لجميع المواد باستعمال نفس المصطلحات.

- اعتماد البنيوية الاجتماعية التي تضع في الصدارة الاستراتيجيات التي تمكن المتعلم من بناء معارفه.<sup>2</sup>

- إدراج أو تحيين المعارف أو مواد جديدة يفرضها التقدم العلمي والتكنولوجي، لأن المناهج المدرسية لا تتصف بالثبوت.

<sup>1</sup> حفيظة تزروتي، كفاءة التعبير الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من التعليم، ط 2، دار هومة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2016، ص: 73 - 85.

<sup>2</sup> عبد الله أوصيف، مناهج الجيل الثاني من التصميم إلى التنفيذ، الملتقى الوطني لسلك التفنيس بثانوية أحمد زبانة، 2015، ص: 4.

- التزايد الدائم للمعارف والتطور التكنولوجي المتسارع وما تعرفه العولمة في المجال الاقتصادي، ويزور حاجات جديدة في مجال التربية.<sup>1</sup>

### 3.2 المبادئ المؤسسة لمناهج الجيل الثاني:

تعدّ مناهج الجيل الثاني بمثابة بنية منسجمة لمجموعة من العناصر المنظمة في نسق تربطها علاقات التكامل المحددة بوضوح، ويعتمد بناء مناهج اللغة العربية على احترام المبادئ التالية:

- الشمولية: أي بناء مناهج للمرحلة التعليمية.
- الانسجام: أي وضوح العلاقة بين مكونات المنهاج.
- قابلية الانجاز: أي تكيف المنهاج مع شروط الانجاز.
- الواجهة: أي السعي إلى تحقيق التنسيق بين الأهداف التكوينية للمناهج والحاجات التربوية للمناهج.

ومن الأمور التي يقتضيها إعداد المناهج أن يستحضر المعدّ مهام المدرسة في ذهنه، ويدرك جيدا هيكل المنظومة وتنظيم المسارات الدراسية، لأن المنهاج نتيجة مسار طويل من الإعداد يحتوى على محطات للمناقشة والتحرير.

من هنا فإن المبادئ المؤسسة لمناهج الجيل الثاني تتلخص في:

**1.3.2 الجانب الأخلاقي:** يشكل اختيار القيم ووضعها حيز التطبيق أول مصدر لتوجيه المنظومة التربوية وغاياتها وطبيعة المناهج واختيار مضامينها وطرائق التعلم. ولهذا يجب على المنظومة التربوية إكساب كل متعلم قاعدة من الآداب والأخلاق والقيم ذات بعدين عالمي ووطني تشكل وحدة متناسقة، مثل القيم الوطنية ( العروبة، والإسلام، والأمازيغية ) والقيم الإنسانية والعلمية ( التضامن، العدل، حقوق الإنسان).<sup>2</sup>

<sup>1</sup> بن عبد القادر عبد الصمد، دروس منشورة: مفاهيم ومصطلحات الجيل الثاني، مدرسة شيخي عبد القادر درمام سبدو، مديرية التربية تلمسان، الجزائر 2018/2017، ص: 3.

<sup>2</sup> اللجنة الوطنية للمناهج، مناهج مرحلة التعليم المتوسط، وزارة التربية الوطنية، مارس 2016، ص: 05.

**2.3.2 الجانب الفلسفي (الإبستمولوجي):** ويتمثل في أن محتويات التعليم والتعلم ترتكز على بعدها الإبستمولوجي، وتستند إلى روابط عملية ووظيفية تتلخص فيما يلي:

- يجب عدم تكديس المعارف في المحتويات التعليمية.
- اعتبار المعلومات كمورد في خدمة الكفاءات.
- يجب أن يوفق الانسجام الخاص بالمادة بين مراحل النمو النفسي للمتعلم.
- فك عزلة برامج المواد عن بعضها البعض وجعلها في خدمة مشروع تربوي واحد (البحث عن التشارك والتقاطع بين برامج مختلف المواد).<sup>1</sup>

### 3.3.2 الجانب المنهجي والبيداغوجي:

**أ. الجانب المنهجي:** يركز مستوى التدخل المنهجي على هيكلية ودرجة من النسقية على مستوى تصور التفاعلات بين مخططات التعلم التي تتطلب درجة أعلى من الانسجام وقابلية التطبيق، ألا وهو المنهاج.

وبذلك فإن الإطار المنهجي الجديد - أي النسقي - يتعدى مجرد إطار تعليمي ضيق وغير علمي، وذلك بالتكفل الناجع بالفرضيات والممارسات التي يستوجبها مدخل المناهج بالكفاءات.

فمنهاج اللغة العربية أو المناهج بصفة عامة تحدد مضامين تعليمها وفق الغايات التربوية وأهداف التعلم. فهي تصف الوسائل التي تمكن من تحقيق تلك الأهداف وفق المساعي والسلوكيات المنتظرة من المتعلم.<sup>2</sup>

**ب. الجانب البيداغوجي:** يركز على الكفاءات والتعلّات المبنية كمبدأ تنظيمي للمنهاج فوضعه حيز التطبيق كله يتمثل في بناء المقاربة النسقية للمضامين والنشاطات.

<sup>1</sup> اللجنة الوطنية للمناهج، مناهج مرحلة التعليم المتوسط، ص: 06.

<sup>2</sup> أسماء خليف، «تطور منهاج اللغة العربية في التعليم المتوسط بالجزائر من منهاج الجيل الأول إلى المنهاج المعاد كتابته»، مجلة التعليمية، الجزائر، المجلد 4، العدد 12، ديسمبر 2017، ص: 182.

وتجدر الإشارة أيضا إلى أن مناهج الجيل الثاني يركز على المقاربة بالكفاءات المستوحاة من النظرية المعرفية، والبنوية، والبنوية الاجتماعية.

فقد تم اعتماد المقاربة بالكفاءات من أجل استدراك نقائص المقاربة بالأهداف، فإذا كانت النظرية المعرفية تنظر إلى التعلّم على أنه مسارات معرفية داخلية تمكن المتعلم من التفاعل مع بيئته، فإن البنوية الاجتماعية تقدم الاستراتيجيات التي تمكن المتعلم من بناء معارفه في وضعيات متفاعلة وذات دلالة وتتيح له فرصة تقديم مساهمته في مجموعة من أقرانه. أما البنوية فهي تؤكد على أهمية بناء المعارف.<sup>1</sup>

## 4.2 شروط تطبيق مناهج الجيل الثاني:

من أجل تطبيق مناهج الجيل الثاني لابد من توفر مجموعة من الشروط نوجزها في ما يلي:

### 1.4.2 الشروط البيداغوجية:

-**التصميم:** يأتي في رأس هرم الشروط البيداغوجية التي يجب توفرها لتطبيق برنامج اللغة العربية، وتندرج آلية التصميم في عملها بمراعاة الوضع الحالي للمتعلّم واحتياجاته، ثم تحديد الأهداف التي يرجى الوصول ثم رسم الخطوات التي يجب إتباعها من أجل الوصول إلى الأهداف المرجوة، ويشترط في نتائج التصميم أن تكون معلومة وقابلة للقياس على أن تتم وفق خمس مراحل هي: التحليل، التخطيط، التطوير، التنفيذ والتقييم.

-**الممارسة البيداغوجية:** وذلك يكون عن طريق تنويع التدريس والتعلم النشط وذلك عن طريق ابتكار طرق متعددة توفر للمتعلّمين رغم فوارق قدراتهم واهتماماتهم، فرصا متكافئة لفهم المفاهيم واستخدامها في مواقف الحياة اليومية.

-**اختيار الطرائق:** وذلك يكون من طرف الأستاذ الذي يختار الطرق التعليمية التي يراها مناسبة لضمان سلامة المسار التعليمي قبل وأثناء وفي نهاية التعلم.

-**التحكم في الوسائل التعليمية وحسن استغلالها:** خصوصا الوسائل التعليمية الحديثة.

### 2.4.2 الشروط الديدككتيكية: تتلخص الشروط الديدككتيكية فيما يلي:

<sup>1</sup> اللجنة الوطنية للمناهج، مناهج مرحلة التعليم المتوسط، ص: 8.

- الوسائل التعليمية: وهي كل ما يستعان به في العملية التعليمية وهي متنوعة أهمها: الكتب/ القصص/ السبورة والألواح الخاصة/ المجلات /الشرائح/ أجهزة العرض/ الحاسوب وبرامجه/ الرحلات / المعارض/ أجهزة العرض...إلخ. ويخضع اختيار هذه الوسائل إلى عدة معايير أهمها: نوعيتها، جودتها، نجاعتها وتناسبها.

- تنظيم القسم: وذلك لا يكون إلا بتوفير فضاء تراعى فيها جميع حاجات المتعلمين النفسية والجسمية والتواصلية، وهذا عن طريق اعتماد معايير علمية لتشكيل الأفواج وتوفير الانارة والتهوية والتدفئة، والنظافة، وجمالية المكان إلخ...

- تكوين المدرسين: مما لاشك فيه أن التكوين يعزز انضمام الأطراف التربوية إلى عملية التغيير التي يجريها النظام التربوي من جهة، ويطور تمثل العمل وتحسين الممارسة التربوية من جهة أخرى، كما يعمل على ضمان كفاءات قابلة للتحول.

- النشاطات غير الصفية: تعدّ هذه النشاطات بيئة مناسبة لإدماج المكتسبات اللغوية وتطويرها وذلك عن طريق استعمال المشاريع الهادفة والتي تتناسب مع مستوى المتعلمين فمثلاً: استعمال اللغة في النشاط المسرحي يمنح فضاء مناسباً للتدريب على النطق السليم ومراعاة المواقف التعبيرية، كما تساعد على توظيف اللغة في مختلف وضعيات الحياة.

ويمكن عدّ مجموعة من الأنشطة اللاصفية: النوادي، المجموعات الصوتية، الإذاعة المدرسية، المسرح المدرسي والأشرطة السمعية البصرية<sup>1</sup>.

## 5.2 المقاربة بالكفاءات:

### 1.5.2 مفهوم الكفاءة:

أ. لغة: ورد في لسان العرب للعلامة « ابن منظور » كافاً على الشيء مكافأة وكفاء: جازاه، والكفيء النظير، وكذلك، الكفاء والكفوء، والمصدر الكفاءة وتقول لا كفاء له بالكسر وهي في الأصل مصدر أي لا نظير له. والكفاءة للعمل القدرة عليه وحسن التصرف فيه.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> ينظر: المجموعة المتخصصة للغة العربية، الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية مرحلة المتوسط ، اللجنة الوطنية للمناهج، وزارة التربية الوطنية 2016.

<sup>2</sup> ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط 3، مجل 1، 1414هـ، ص: 139.

ويستخدم البعض كلمة كفاية كما في المشرق العربي والمغرب. وفي اللغة الفرنسية فنجد كلمة (compétence) مشتقة من اللاتينية القانونية (competetia) وتعني العلاقة الصحيحة، وهي قريبة من الإمكانية والاستعداد.<sup>1</sup>

ب. اصطلاحاً: تعرف أنها مجموعة مندمجة من الأهداف المميزة تتحقق في نهاية فترة تعليمية أو مرحلة دراسية وتظهر في صيغة وضعيات تواصلية دالة لها علاقة بحياة التلميذ، وهي أيضاً مجموعة من المعارف والمفاهيم والمهارات والاتجاهات يكتسبها المتعلم نتيجة إعداده في برنامج تعليمي معين، توجه سلوكه وترتقي بأدائه إلى مستوى التمكن تسمح له بممارسة مهنته بسهولة ويسر.<sup>2</sup>

### 2.5.2 مفهوم المقاربة بالكفاءات:

المقاربة بالكفاءات هي "بيداغوجيا وظيفية تعمل على التحكم في مجريات الحياة بكل ما تحمله من تشابك في العلاقات، وتعقيد في الظواهر الاجتماعية ومن ثم فهي اختيار منهجي يمكن المتعلم من النجاح في هذه الحياة على صورتها وذلك بالسعي إلى تثمين المعارف المدرسية وجعلها صالحة للاستعمال في مختلف مواقف الحياة".<sup>3</sup>

أهم ما يميز المقاربة بالكفاءات هو إمكانية أن يجند المتعلم مجموعة من الموارد المدرجة لحل مجموعة من الوضعيات المشكلة المنتمية لعائلة واحدة.

تفضل منطلق التعلّم على التعليم أي تركز على التلميذ وردود أفعاله في مواجهة وضعيات مشكلة.

لا تختصر هذه المقاربة مسار التعلّم في تكديس المعارف من مختلف المواد، بل تجعل منها أدوات للتفكير والتصرف في المدرسة وخارجها، أي تجعل المعارف حية.

<sup>1</sup> أحمد سعيد مغزي وآخرون، دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الثانية من التعليم المتوسط، دار أوراس للنشر، الجزائر، ص: 26.

<sup>2</sup> أحمد سعيد مغزي وآخرون، دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الثانية من التعليم المتوسط، ص: 27.

<sup>3</sup> اللجنة الوطنية للمناهج، الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الرابعة من التعليم المتوسط، اللغة العربية، وزارة التربية الوطنية، الجزائر، 2005، ص: 7.

### 3.5.2 الأسس النظرية للمقاربة بالكفاءات:

أ. النظرية المعرفية البنائية: تنظر هذه النظرية إلى التعلم على أنه مسارات معرفية داخلية متعلقة بالذهن تمكن المتعلم من التفاعل مع بيئته، فهي بهذا النحو تتعلق بمرحلة التفكير عند الطفل من الولادة حتى مرحلة المراهقة.

ب. النظرية البنائية الاجتماعية: هذه النظرية تضي على العملية التعليمية البعد الاجتماعي، وفي منظورها يكون التلميذ مبدع المعارف، ولكن بالتفاعل مع أترابه ومع المعلم في الوسط المدرسي.<sup>1</sup>

### 6.2 أهم المصطلحات والمفاهيم المهيكلة في مناهج الجيل الثاني:

1.6.2 المقطع التعليمي: هو مجموعة مترابطة ومرتبطة من الأنشطة والمهام، يتميز بوجود علاقات تربط بين مختلف أجزائه المتناسقة في تدرج لولبي يضمن الرجوع إلى التعلّات القبلية لتشخيصها وتثبيتها، وتوظيفها في إنماء الكفاءة الشاملة.<sup>2</sup>

ملاحظة هامة: يستغرق كل مقطع أربعة أسابيع: ثلاثة أسابيع للتعلّم، والأسبوع الرابع للإدماج والتقويم ومناقشة المشاريع البيداغوجية.

2.6.2 الميدان: هو المجال التعلّمي الذي تتدرج ضمنه كفاءة ختامية سواء في المشافهة أو في الكتابة، سواء في التلقي أو في الإنتاج.

أما ميادين تعلم اللغة الثلاثة في الكتاب المدرسي هي على النحو الآتي: فهم المنطوق وإنتاجه، فهم المكتوب، إنتاج المكتوب.<sup>3</sup>

3.6.2 المصفوفة المفاهيمية: هي جملة منظمة من الموارد ذات طابع معرفي ومنهجي والتي تستخدم لتحقيق الكفاءات التي يستهدفها المنهاج وذلك في إطار مقارنة نسقية، وبعد

<sup>1</sup> حفيظة ترزوتي، كفاءة التعبير الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من التعليم، ص: 97.

<sup>2</sup> أحمد سعيد مغزي وآخرون، دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الثانية من التعليم المتوسط، ص: 40.

<sup>3</sup> ينظر: سعيد مغزي وآخرون، دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الثانية من التعليم المتوسط، ص: 42.

تحديد ملامح التخرج والكفاءات الشاملة ثم الختامية فإن غاية مصفوفة الموارد هي التحديد الشامل للموارد الضرورية لبناء هذه الكفاءات.<sup>1</sup>

**4.6.2 ملحق التخرج من المرحلة:** يتكون من مجموعة من الكفاءات الشاملة للمواد، وتستخلص هذه الكفاءات بعد تحديد ملحق التخرج.

**5.6.2 الكفاءة الشاملة:** هي هدف نسعى إلى تحقيقه في نهاية فترة دراسية محددة وفق نظام المسار الدراسي، لذا نجد كفاءة شاملة في نهاية المرحلة وكفاءة شاملة في نهاية كل طور، وكفاءة شاملة في نهاية كل سنة، وهي تتسم بالعموم.

**6.6.2 الكفاءة الختامية:** هي كفاءة مرتبطة بميدان من الميادين المهيكلة للمادة وهي تصف ما يمكن أن يكون المتعلم قادرا على القيام به في مجابهة نمط من الوضعيات المعقدة وتظهر في نهاية كل سنة دراسية.<sup>2</sup>

**7.6.2 الكفاءة العرضية:** هي كفاءة لا تتعلق بمادة ذاتها بل بمادة من المواد مثل: معالجة المواد، القراءة، الكتابة وهذه الكفاءات لا تتعلق بمادة اللغة العربية وحدها بل نجدها تنتشر عبر مجموعة من المواد.<sup>3</sup>

**8.6.2 الوضعية المشكّلة:** هي وضعية تعلّمية يعدّها الأستاذ بغرض إنشاء فضاء للتفكير والتحليل، وهي شاملة ومركبة ذات دلالة مستمدة من الحياة اليومية والأحداث التي يواجهها فيها، ينتج عنها جو من الحيرة والتساؤل وتدعو المتعلم للتفكير واستحضار موارده المعرفية والاجتماعية والوجدانية لحلها.

**9.6.2 الوضعية الإدماجية:** هي نشاط يقوم به المتعلم لاستغلال المعارف والمهارات المكتسبة مستعينا بموارده الذاتية ومكتسباته مجندا إياها بشكل متصل في وضعيات ذات دلالة، ولا بد أن يكون الإدماج حاضرا في كل مراحل التعلم، ويستهدف بناء أو تنمية كفاءة

<sup>1</sup> اللجنة الوطنية للمناهج، مناهج مرحلة التعليم المتوسط، ص: 16.

<sup>2</sup> أحمد سعيد مغزي وآخرون، دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الثانية من التعليم المتوسط، ص: 28.

<sup>3</sup> بن عبد القادر عبد الصمد، مفاهيم ومصطلحات الجيل الثاني، ص: 6.

أو حل وضعية تعدّ المتعلم للقيام بإنجاز يبرهن فيه على مستوى كفاءته حيث يكون الفاعل في هذا النشاط أمّا المعلم فيكون مشرفاً وموجهاً.

**10.6.2 المقاربة النصية:** هي جعل النص بمختلف أشكاله: الحكاية، المقطوعة الموزونة، الحوار، النشيد، أو بمختلف أنماطه: الإخباري، الوصفي، الحوار، منطلقاً لجميع الأنشطة اللغوية اللازمة ومجالاً لممارسة الفعل التعلّمي من أجل إكساب المتعلم المهارات اللغوية اللازمة للوصول به إلى التحكم في مختلف الكفاءات المستهدفة، وتتمثل هذه المقاربة في نص يقرؤه المعلم والمتعلم ثم يمارس من خلاله المتعلمون التعبير والتواصل ويتعرفون على كيفية بنائه، ويتلمسون من خلاله القواعد الصرفية والنحوية والإملائية.<sup>1</sup>

## 7.2 آليات التقويم في مناهج الجيل الثاني:

التقويم هو الوسيلة التي تمكنا من الحكم على تعلّات التلميذ من خلال تحليل المعطيات المتوفرة، وتفسيرها قصد اتخاذ قرارات بيداغوجية وإدارية وتعتبر المقاربة بالكفاءات التقويم جزءاً لا يتجزأ من مسار التعلم، خاصة التقويم التكويني منه، وهو ينقسم إلى ثلاثة أنواع:

### أ. التقويم التشخيصي: (L'évaluation diagnostique)

هو إجراء عملي يتم في بداية تعليم معين للحصول على بيانات ومعلومات عن قدرات التلاميذ ومهاراتهم والأهداف السابقة والضرورية لتحقيق هذا التعليم، وتحديد نقطة البداية التي يستند إليها تدريس الأهداف الجديدة.

### ب. التقويم التكويني: (L'évaluation formative)

يسمى أيضاً التقويم البنائي، وهو إجراء عملي يمكن من التدخل لتصحيح مسار الفعل التعليمي خلال التدريس وقياس مستوى التلاميذ والصعوبات التي تعترضهم أثناء العملية التعليمية ليقدّم لهم بسرعة معلومات مفيدة عن تطوّرهم أو ضعفهم ويحدد سرعة تعلمهم مما يعمل على تحفيزهم لبذل الجهد المناسب في الوقت المناسب.

<sup>1</sup> محمد الصالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، وفق النصوص المرجعية والمناهج الرسمية، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عين مليلة، الجزائر، 2012، ص: 122-123.

## ب. التقييم التجميعي: (L'évaluation sommative)

يطلق عليه البعض التقييم الختامي أو النهائي، وهو إجراء عملي يتعلق بنهاية التدريس، ويمحص بلوغ الأهداف النهائية التي تتعلق بدرس أو وحدة دراسية أو مقرر أو مرحلة دراسية، بهدف إعطاء درجات أو شهادات للمتعلمين تسمح لهم بالانتقال من مستوى لآخر.<sup>1</sup>

ومنه فإن التقييم يعد جزءاً أساسياً من كل مناهج، أو برنامج تربوي من أجل معرفة قيمة، أو جدوى هذا المنهاج، فالتشخيص ركن أساسي من أركان التقييم لأنه يساعد القائمين على أمر التعليم على رؤية الميدان الذي يعملون فيه بوضوح سواء كان هذا الميدان هو الصف الدراسي، أو الكتاب، أو المنهج، أو الخطة، أو حتى العلاقات القائمة بين المؤسسات التربوية وغيرها من المؤسسات الأخرى.

<sup>1</sup> سعيد مغزي وآخرون، دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الثانية من التعليم المتوسط، ص: 34-35 .

# الفصل الثاني

تدريس التعبير الشفهي فهم المنطوق وإنتاجه  
في السنة الثانية من التعليم المتوسط

1- عرض نموذجي لطريقة تقديم درس.

2- عرض وتحليل نتائج الاستبانة

## 1. عرض نموذجي لطريقة تدريس نشاط فهم المنطوق وإنتاجه :

تكون حصة التعبير الشفوي في بداية كل أسبوع بيداغوجي، وكلّها تنشط بناء على محتويات صفحة أصغي وأتحدث. وتستهدف حصة التعبير الشفهي إنماء كفاءة الإصغاء والتحدث فيقوم الأستاذ بإسماعهم النص إما من القرص المضغوط المرفق بالدليل، أو يقرؤه عليهم قراءة مسترسلة معبرة من دليل الأستاذ.

سنحاول في هذه المرحلة تقديم عرض تطبيقي نموذجي لكيفية تدريس نشاط فهم المنطوق وإنتاجه، وبناء على ذلك وقع اختيارنا على درس: **رعاية الجدة.**

### 1.1 النص:

السنة: الثانية متوسط.	رقم المقطع: 01.	عنوان المقطع: الحياة العائلية.
الأسبوع: الثاني	عدد الكلمات: 168.	مدة التسجيل: 02 د و 19 ثا.

### رعاية الجدة

إنّ الأشهر الثلاثة التي يجب أن تقضيها الجدة عند عيني، قد انقضت منذ زمان طويل لكنّها قد تركت لعيني منذ ذلك الحين. فقد رفضت بنتاها \_ ومعهما الابن \_ استردادها. قالوا حين جاءت لحظة أخذها: إنّه ليس من الحكمة تنقل عجوز المسكينة من بيت إلى بيت دائما، فإنّها قد ضعفت، ولن تعيش طويلا، وأبسط وسيلة هي أن يعيلوها وهي عند عيني مادامت موجودة عندها الآن، إذا هم أرادوا أن يرحموها.

سيجيئونها بطعامها وسيعنون بها وسينظفونها قالوا لعيني: لن ينقصها شيء، سترين ; لسوف تكون كأنها عندنا. لن نزعجك، ولن يكون عليك أن تتفقي من أجلها شيئا.

هذا ما قالوه. ولكن منذ اليوم الذي استقرت فيه الجدة عند عيني، انضمت إلى الأفواه الثلاثة التي كان على عيني أن تطعمها. ومن حين إلى حين كانت تأتي هذه البنت أو تلك من بنتيها الأخريين فتظلّ تبكي ثلاثة أرباع الوقت، وتظلّ تندب هذه الحياة الحزينة، ثم تمضي إلى شأنها دون أن تفعل شيئا. وكانت عيني تقررص أختيها بكلام يمزّق القلب، وتعيّرهما على مسمع من جميع النساء، فما تعرفان كيف تسكتانهما.

2.1 مذكرة تقديم الدرس:

<p>الفترة: س 02</p>	<p>المقطع الأول: الحياة العائلية النشاط: أسمع نصي المحتوى المعرفي: رعاية الجدة</p> <p>الأسبوع : الثاني زمن الإنجاز: 01 سا الأستاذ: .....</p>	<p>المذكرة: 05</p>
<p>ص: 11-12</p>	<p>الموارد المستهدفة:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- يتحضر المتعلم للمناقشة والبحث والابداع ويتعود على الإنتاج الشفهي.</li> <li>- ينمي ذاكرته ويشحذها لتكون قادرة على الاستحضار.</li> <li>- يتذوق جماليات المقروء ويستوعب أبرز معانيه.</li> <li>- ينبذ ظاهرة عقوق الوالدين، و يحرص على برهما.</li> </ul> <p>السندات:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- السيورة</li> <li>- دليل الأستاذ: ص 86</li> <li>- الكتاب المدرسي : ص 16</li> <li>- القواميس: المنجد، المفصل.</li> </ul>	

التقويم	الوضعيات التعليمية والنشاطات المقترحة	المراحل
<p>تشخيصي: يتبين شكلا من أشكال العقوق فيذمه ويذم فاعله</p>	<p><b>أنهياً:</b> قمت بجولة مع والدك، في ولايتك، فإذا بك تلحظ بناية وقد كتب " دار العجزة والمسنين "، سألت أباك عن دورها فتحرك داخلك ألم فظيع وحزن عميق لما عرفت أنّ البعض هداهم الله يرمون آباءهم بها دون أدنى رحمة، سستمع اليوم في نص "رعاية الجدة" قصة مشابهة، فأحسنوا الاصغاء واعتمدوا على رؤوس الأرقام.</p>	<p>وضعية الانطلاق</p>
<p>تكويني: يتدخل في المناقشة ويبيدي رأيه مستثمرا ما سجله من رؤوس أقلام.</p>	<p><b>الوضعية الجزئية الأولى:</b> <b>القراءة النموذجية الأولى لنص : رعاية الجدة.</b> تؤدي بتأن وهدوء وتمثل للمعاني. قراءة النص المنطوق من طرف الأستاذ، وفي أثناء ذلك يجب المحافظة على التواصل البصري بينه وبين المتعلمين ، ويهيئ الظروف المثلى للاستماع. <b>مناقشة لاستخراج الفكرة العامة:</b> 1- ما الذي جعل الاولاد الثلاثة يتخلون عن أمهم ؟ ج: عقوقهم وانشغالهم. 2 - ما حجتهم في ذلك؟ ج: رأوا أنه ليس من الحكمة أن تنتقل عجوز من بيت لآخر وهي ضعيفة ، ولن تعيش طويلا ، وأبسط وسيلة هي أن يعينوها عند عيني مادامت معها. 3- علام يدل تصرف " عيني" وكلامها الفظ مع إختوتها؟ ج: على عدم رضاها عنهم. - أي قلوب يحملها الأبناء الثلاثة، حين أقدموا على التخلي عن أمهم لانشغالهم بشؤونهم الخاصة، وأي رحمة تحملها " عيني" حين انبرت لرعاية أمها رغم ظروفها القاسية.</p> <p><b>أستكشف الفكرة العامة:</b></p> <p>1- الجدة بين قسوة الأبناء وعقوقهم و برّ عيني ووفائها. 2- عيني الأم الصبورة والبنت البارة.</p>	<p>بناء التعلّمات</p>

<p>يصوغ فكرة عامة مناسبة</p> <p>يستنبط أبرز قيم النص التربوية</p>	<p>القراءة النموذجية الثانية : تؤدي بالأداء نفسه – يحث الأستاذ المتعلمين على تسجيل رؤوس الأقسام والتركيز على الكلمات المفتاحية – ليتم استكشاف الكلمات الصعبة المعيقة للفهم.</p> <p>مناقشة محتوى النص وتحليله و إثارته:</p> <p>- استخلاص العناصر مرحليا أثناء تحليل جزيئات النص:</p> <p>- أسئلة اختبارية حول مضمون النص.</p> <p>1- لماذا أحضر الابن أمه لتعيش مع عيني وأولادها؟ ج : تملصا من العناية بها وهروبا من خدمتها بعدما جرت العادة على أن يتناوبوا على الاهتمام بها.</p> <p>2- أذكر سلبيات تصرفه. ج: هذا عقوق محض زاد في سوء ظروف عيني.</p> <p style="text-align: center;">- الأم ضحية عقوق أبنائها.</p> <p>3- هل وفي إخوة عيني بوعد رعاية أمهم ؟ ج: لم يفوا به.</p> <p>4- لماذا ؟ ج: لانشغالهم بعائلاتهم ومصالحهم وهروبهم من مسؤوليتهم اتجاهها.</p> <p style="text-align: center;">- وعد الأبناء برعاية أمهم في مهبط الريح</p> <p>5- ما أثر تصرفهم على عيني؟ ج: زادوا من تأزيم أوضاعها فقد أثقلوا كاهلها بمسؤولية لم تكن قادرة عليها لفقرها الشديد</p> <p>6- ما رأيك في هذا التصرف؟ ج : تصرف دال على القسوة والعقوق واللامبالاة .</p> <p>7- بم تفسر رعاية عيني لأمها رغم ظروفها القاسية؟ ج: برّها بوالدتها وحبها ووفائها.</p> <p style="text-align: center;">ظروف عيني القاسية لم تمنعها من العناية بأبائها.</p> <p>- أثري لغتي:</p> <p>تندب: ترثي حالها – تقرص : ترميها بكلام لاذع منقّر</p> <p>" عائلة عيني " واحدة من العائلات القابعة في " دار سبيطار " وقد تبيّنا جانبا من معاناة هذه العائلة من خلال أوصاف مكان عيشهم.</p>	<p>بناء التعلّيمات</p>
<p>يقدم عرضه محترما شروط الأداء</p>	<p>الوضعية الجزئية الثانية:</p> <p>أنتج مشافهة:</p> <p>أنتج مشافهة ص16 : يستمع الأستاذ إلى انتاجات بعض المتعلمين الشفوية ويعقب عليها . تترك الفرصة للمتعلّمين لإنجاز عروضهم الشفهية حول المطلوب.</p> <p>- تعرض انتاجات المتعلمين بطريقة فردية يراعون فيها : الهدوء – الوقفة القويمة المعتدلة – استعمال لغة سليمة، وتناقش العروض من قبل البقية ، يتدخل الأستاذ في الوقت المناسب لتصحيح معلومة أو اتمام فكرة أو تسديد وجهة نظر.</p>	<p>أستثمر</p>
<p>يرتبط ذهنيا بدرسه المقبل فيحضره ويقف على أبرز معالمه</p>	<p><b>أحضر:</b></p> <p>اعتادت المجتمعات المعاصرة تدعيم ما يقوي الروابط الأسرية فأنشأت لها الوزارات وشجعت في سبيل رعايتها الجمعيات والمنتديات.</p> <p>استعن بنص ( هدية أمي ) لتدرك أثر المواقف النبيلة في تدعيم الروابط الأسرية وتقويتها</p>	<p>الختامي</p>
<p>مثل: « من ارتضى لنفسه أن يكون شاة أكلته الذناب »</p>		

**3.1 طريقة تقديم الدرس:**

انطلاقاً من مذكرة الدرس التي أعدها المعلم والتي تعتبر بمثابة خطة يعدها المعلم، لتساعده على تنظيم أفكار المادة وترتيب عناصرها وتنسيقها ، وتسهم في احتواء أهداف الدرس أيضاً، وبالإستعانة بالكتاب المدرسي يبدأ المعلم بتقديم درسه مروراً بالخطوات التالية:

**1.3.1 وضعية الانطلاق:** في هذه المرحلة يمهدّ المعلم للدرس عن طريق استثمار المكتسبات القبلية للتلاميذ بهدف تهيئتهم لاكتساب تعلّات لاحقة، حيث يقوم بطرح أسئلة تدور حول موضوع الدرس، فيبدأ المعلم بتقديم لمحة سريعة عن شكل من أشكال العقوق وهو رمي الآباء في دور العجزة والمسنين - لاعتماد الدرس - عليه، بعدها يطلب من المتعلمين أن يجهزوا أنفسهم للإصغاء لقصة مشابهة في نص " رعاية الجدّة "، كما يطلب منهم أن يسجلوا رؤوس أقلام.

**2.3.1 وضعية بناء التعلّات :** في هذه المرحلة ينتقل المعلم إلى نص " رعاية الجدّة " حيث يجده مكتوباً في دليل الأستاذ، ومسجلاً على القرص المضغوط المرفق بالدليل، فإذا تيسرت له الوسائل أسمع التلاميذ النص من القرص. وإن لم يتيسر له ذلك فعليه أن يقرأه على التلاميذ قراءة مسترسلة منغمة وظيفية، خالية من الأخطاء، وفي أثناء ذلك يحافظ على التواصل البصري بينه وبين التلاميذ، ويقوم التلاميذ بتسجيل رؤوس الأقلام. وفي الخطوة الموالية يدير المعلم المناقشة مستأنساً بالأسئلة الموضوعية تحت عنوان " أفهم وأناقش " فيسأل التلاميذ: ما الذي جعل الأولاد يتخلون عن أمهم؟ فيجيب التلاميذ: عقوقهم وانشغالهم وما حجتهم في ذلك؟ يجيب التلاميذ: أن الأولاد رأوا أنه ليس من الحكمة أن تنتقل العجوز من بيت لآخر وهي ضعيفة، ولن تعيش طويلاً. يسأل المعلم التلاميذ: علام يدل تصرف "عيني" وكلامها الفص مع إخوتها؟ يجيب التلاميذ أن هذا التصرف يدل على عدم رضاها عنهم. بعدها يقوم التلاميذ باستكشاف الفكرة العامة للنص بعد المناقشة والحوار وبمساعدة المعلم، واعتماداً على ما سجلوه من رؤوس أقلام: (الجدّة بين قسوة الأبناء وعقوقهم ويزّ عيني ووفائها) إجابات التلاميذ تكون عن طريق استثمار ما سجلوه من رؤوس أقلام. أثناء طرح الأسئلة ومن خلال أجوبة التلاميذ. يعيد المعلم قراءة النص قراءة نموذجية ثانية بنفس أداء الطريقة الثانية ، يحث التلاميذ على تسجيل رؤوس الأقلام و التركيز على

الكلمات الصعبة المعيقة للفهم بهدف تبسيطها، حيث يقوم بشرح الكلمات الصعبة وذلك بهدف إثراء الرصيد اللغوي للتلاميذ، بعدها يطرح المعلم أسئلة اختبارية حول مضمون النص: لماذا أحضر الابن أمه لتعيش مع "عيني" وأولادها؟ وما هي سلبيات هذا التصرف؟ يجيب التلاميذ تملصا من العناية بها وهروبا من خدمتها. يقوم المعلم بتغيير طريقة السؤال إذا اقتضى الأمر ذلك، بغرض تبسيط الوصول إلى استنتاج الفكرة العامة. بعد المناقشة والحوار وتوجيهات المعلم يصوغ التلاميذ الفكرة العامة للنص ( الأم ضحية عقوق أبنائها) .

**3.3.1 مرحلة الاستثمار:** وفيها يدرّب المعلم التلاميذ على الإنتاج الشفهي ويعطيهم فرصة لانجاز عروضهم الشفهية، يعقب عليها بتدخلاته في الوقت المناسب للتصحيح أو لإتمام فكرة أو وجهة نظر، ثم يقوم هذه الإنتاجات الشفهية طبقا للكفاءة، مسترشدا بالوضعيات الموجودة تحت عنوان أنتج مشافهة.

**4.3.1 مرحلة التقويم الختامي:** في هذه المرحلة يحرص المعلم على ربط الحصّة بالحصّة التي تليها، حيث يطلب من التلاميذ تحضير درس القراءة المشروحة ( هدية لأمي ) وذلك من أجل أن يرتبط المتعلم ذهنيا بالدرس المقبل ويقف على أبرز معالمه.

## 2. تحليل الاستبانة

## 1.2 حدود الدراسة:

**1.1.2 المجال المكاني:** أجريت الدراسة بولاية ميله، حيث تم اختيار 12 متوسطة تنتمي إلى مناطق جغرافية مختلفة من الولاية.

**2.1.2 المجال الزمني:** أجريت الدراسة خلال الموسم الدراسي 2018/2019، وامتدت من: 05 ماي 2019 إلى غاية 19 ماي 2019، قمنا خلال هذه الفترة بتوزيع الاستبانات وحضور بعض حصص نشاط التعبير الشفهي ( فهم المنطوق وإنتاجه ).

**3.1.2 المجال البشري ( عينة الدراسة ):** تتمثل العينة في أساتذة اللغة العربية في الطور المتوسط حيث شملت 47 أستاذا موزعين على 12 متوسطة.

**2.2 أدوات الدراسة:** تم الاعتماد في هذه الدراسة على الملاحظة الميدانية من خلال ملاحظة وتسجيل طريقة تقديم درس التعبير الشفهي في بعض المتوسطات، كما اعتمدنا على الاستبانة التي كانت في شكل أسئلة مرتبطة بالجانب النظري للدراسة تم توزيعها على الأساتذة.

**3.2 طريقة تحليل الاستبانات:** بعد جمع الاستبانات التي قام الأساتذة بالاجابة عنها، شرعنا في تحليلها باستخدام النسب المئوية كما يلي:

$$\text{النسبة المئوية (\%)} = \left( \frac{\text{عدد الإجابات}}{\text{عدد أفراد العينة}} \right) \times 100.$$

## 4.2 تصميم الاستبانة:

لقد تم تحويل الجانب النظري إلى أسئلة موجهة للأساتذة الذين يدرسون السنة الثانية متوسط، وقد تم تقسيم الاستبانة الموجهة للأساتذة إلى أربع أجزاء رئيسية هي:

**المقدمة:** تضمنت عنوان البحث وتعليمات كيفية ملأ الاستبانة، وحث الأساتذة على الإجابة بموضوعية على الأسئلة.

**المحور الأول:** تضمن البيانات والمعلومات الخاصة بالأساتذة من حيث: الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة المهنية، الدورات التكوينية التي تم تلقيها.

**المحور الثاني:** تضمن أسئلة متعلقة بتعليم نشاط التعبير (الشفهي فهم المنطوق وإنتاجه) في السنة الثانية متوسط.

**المحور الثالث:** تضمن أسئلة متعلقة بمناهج الجيل الثاني.

## 5.2 تحليل نتائج الاستبانة:

لقد تمت مراجعة الاستبانات المسترجعة وفرزها، بعدها تم تفريغ أجوبة الأساتذة في جداول حسب ما تم الحصول عليه من آراء مختلفة وحسب كل سؤال، ثم حساب النسب المئوية لمعرفة ما إذا كان هناك توافق أم لا بين ما هو منتظر وما هو كائن فعليا حسب آراء المستجوبين.

**المحور الأول:** المعلومات الشخصية للعيينة

### 1. توزيع أفراد العينة حسب الجنس:

الجدول (1): يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة
ذكر	5	10.64%
أنثى	42	89.36%

من خلال الجدول يتبين لنا أن 89.36% من أفراد العينة إناث و 10.64% ذكور، وبهذا يمكن أن نقول أن نسبة الإناث أكبر من نسبة الذكور نظرا لكوننا قمنا باختيار عينات عشوائية بناء على ما توفر لدينا من عينات في المتوسطات التي أجرينا فيها الدراسة.

## 2. توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي:

الجدول(2): يمثل توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	النسبة
تأهيل قديم	03	%6.38
ليسانس أو أكثر	44	%93.62

من خلال الجدول نلاحظ أن 6.38% من أفراد العينة لديهم تأهيل قديم و93.62% حاصلون على شهادة الليسانس أو أكثر، هذه النتائج تدل أن نسبة الأساتذة الذين لديهم تأهيل قديم منخفضة جدا مقارنة بنسبة الأساتذة الذين لديهم شهادة الليسانس أو أكثر، هذه النتائج تعود إلى أن الفئة القليلة من الأساتذة لم يؤهلوا للعمل في ميدان التعليم إلا أن ضرورة تعميم التعليم سابقا دعت إلى استخدامهم كحل عاجل لمواجهة هذا الانتشار، لكن في الوقت الحالي أصبح التأهيل العلمي الجامعي سواء شهادة ليسانس أو شهادة تخرج من المدارس العليا للأساتذة شرطا ضروريا للتوظيف في مهنة التعليم

## 3. توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية:

الجدول(3): يمثل توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية

سنوات الخبرة	العدد	النسبة
أقل من 5 سنوات	04	%8.51
أكثر من 5 سنوات	13	%27.66
أكثر من 10 سنوات	30	%63.83

من الجدول يتضح لنا أن 8.51% من أفراد العينة لديهم خبرة أقل من خمس سنوات، 27.66% لديهم خبرة أكثر من خمس سنوات و63.83% مدة خبرتهم أكثر من عشر سنوات، هذه النتائج تدل على أن معظم أساتذة السنة الثانية متوسط خبرتهم طويلة، ويعود ذلك إلى أن السنة الثانية من التعليم المتوسط تمثل طور الدعم والتعميق أي تعزيز كفاءات المتعلمين ورفع مستواهم الثقافي والعلمي، وتعميق تعلماتهم وتتميتها لهذا يختار المدرء أساتذة ذوي خبرة طويلة في التعليم في هذه المرحلة.

## 4. توزيع أفراد العينة حسب تلقيهم لدورات تكوينية:

الجدول(4): يمثل توزيع أفراد العينة حسب تلقيهم لدورات تكوينية

أفراد العينة	العدد	النسبة
الذين تلقوا دورات تكوينية	38	80.85%
الذين لم يتلقوا دورات تكوينية	9	18.15%

نلاحظ أن معظم الأساتذة خضعوا لدورات تكوينية حيث بلغت نسبتهم 80.85% بينما بلغت نسبة الذين لم يتلقوا دورات تكوينية 18.15%، وقد لاحظنا عدم فهم أفراد العينة الذين لم يتلقوا دورات تكوينية للمنظومة التربوية جيدا، عموما ومناهج الجيل الثاني خصوصا.

## المحور الثاني: تعليم نشاط التعبير الشفهي في السنة الثانية متوسط

## 1. هل تدريس التعبير الشفهي وسيلة أم غاية؟

الجدول(5): يمثل رأي الأساتذة في الهدف من تدريس نشاط التعبير الشفهي

تدريس التعبير الشفهي	العدد	النسبة
وسيلة	40	85.10%
غاية	7	14.89%

من خلال الجدول نجد أغلبية الأساتذة يجمعون على أن تدريس التعبير الشفهي هو وسيلة إذ بلغت نسبتهم 85.10% وهذه الفئة ترى أن التعبير الشفهي وسيلة تفعل من خلالها كفاءات الفهم والإنصات والتحليل لإثراء الرصيد اللغوي وإنتاج المكتوب. بينما الفئة المتبقية ونسبتها 14.89% ترى أن تدريس التعبير الشفهي غاية، حيث ترى هذه الفئة أن الهدف من تدريس اللغة هو تحقيق التواصل مشافهة أو كتابة بلغة سليمة فصيحة.

فالتعبير الشفهي وسيلة يحصلها المتعلم من أجل بلوغ غاية التواصل السليم مع أفراد مجتمعه، كما أن التعبير الشفهي يعد أحد المهارات اللغوية، ينظر إليها مترابطة ومنسجمة مع بقية المهارات الأخرى كالاستماع والقراءة والكتابة، وهو ما تدعو إليه سياسة الإصلاح التربوي الجديدة بوجوب تدريس اللغة في إطار تكاملي انطلاقا من النص.

## 2. ماهي الكفاءات المرجوة من تدريس نشاط التعبير الشفهي في السنة الثانية متوسط ؟

تعددت إجابات أفراد العينة لكنها كانت جميعها تتفق أن الكفاءات المرجوة من تدريس التعبير الشفهي هي: أن يكون المتعلم قادرا على التواصل مشافهة بلغة سليمة منسجمة، ويفهم معاني الخطاب المنطوق ويتفاعل معه، وينتج خطابات شفوية مختلفة الأنماط مع التركيز على النمطين الحوارى والتوجيهي في وضعيات تواصلية دالة.

## 3. ما رأيك في نشاط التعبير الشفهي في السنة الثانية متوسط ؟

الجدول(6): يمثل رأي الأساتذة في محتوى نشاط التعبير الشفهي في السنة الثانية متوسط

النسبة	العدد	محتوى نشاط التعبير الشفهي
59.57%	28	مناسب
40.25%	19	غير مناسب

من خلال النتائج في الجدول يتضح لنا أن نسبة 59.57% من أفراد العينة يرون أن محتوى نشاط التعبير الشفهي مناسب لمستوى المتعلمين وسنهم، حيث أكد لنا أفراد هذه الفئة أن نصوص فهم المنطوق وإنتاجه معظمها سهلة، بسيطة ومستمدة من واقع المتعلم، تهدف إلى تكوين فرد صالح متفاعل مع بيئته. أما 40.25% من أفراد العينة فيرون أن المحتوى لا يناسب مستوى المتعلمين وذلك لوجود نصوص صعبة ومعقدة مثل: نص الاستنبات بالإضافة إلى وجود بعض القصائد الشعرية الصعبة التي لا تناسب مستوى التلاميذ، كما أن بعض العناوين لا تعكس محتواها ولا تقدم أي إضافة

من خلال ما سبق يمكن القول أن المحتوى مناسب نوعا ما لمستوى المتعلمين ماعدا بعض النصوص التي يصعب على التلاميذ فهمها.

## 4. هل محتوى التعبير الشفهي في السنة الثانية متوسط يحقق الكفاءات المرجوة؟

الجدول(7): يمثل رأي الأساتذة في مدى تحقيق التعبير الشفهي في السنة الثانية متوسط للكفاءات المرجوة.

النسبة	العدد	محتوى نشاط التعبير الشفهي
82.97%	39	يحقق الكفاءات المرجوة
17.02%	08	لا يحقق الكفاءات المرجوة

من خلال الأجوبة نلاحظ أن نسبة 82.97% من أفراد العينة يرون أن محتوى نشاط التعبير الشفهي ( فهم المنطوق وإنتاجه) يحقق الكفاءات المرجوة لأنه يساعد المتعلم على حل المشكلات المتعلقة بالتواصل الشفهي والكتابي، كما يرون أن المحتوى متم ومكمل لمكتسبات السنة الأولى متوسط. أما نسبة 17.02% من أفراد العينة يرون عكس ذلك، أي أن المحتوى لا يحقق الكفاءات المرجوة لأن النصوص الصعبة والمعقدة تجعل التلميذ عاجزا وتحول دون تحقيق الكفاءات المرجوة، مثلا نصوص الدار الكبيرة في المقطع الأول مبتورة وغامضة تفتقر إلى التعريف بالشخصيات والأحداث.

## 5. هل المدة الزمنية المخصصة لتدريس نشاط التعبير الشفهي كافية؟

الجدول(8): يمثل رأي الأساتذة في المدة الزمنية المخصصة لتدريس التعبير الشفهي

النسبة	العدد	المدة الزمنية لتدريس التعبير الشفهي
59.58%	28	كافية
40.42%	19	غير كافية

من خلال النتائج في الجدول يتضح لنا أن نسبة 59.58% من أفراد العينة يرون أن المدة الزمنية المخصصة لتدريس نشاط التعبير الشفهي كافية، فحسب رأيهم أغلب النصوص قصيرة وبسيطة، لا تحتاج إلى مدة زمنية كبيرة وأن الوقت المخصص يسمح بإنجاز جميع

الوضعيات التعليمية للنشاط. أما أفراد الفئة الثانية والذين بلغت نسبتهم 40.42% يرون أن المدة المخصصة للنشاط غير كافية ويعلمون رأيهم بأن مدة ساعة واحدة لا تكفي لقراءة النص عدة مرات واستخلاص فكرته العامة وأهم معطياته وقيمه، ثم خلق وضعية مشابهة، بالإضافة إلى العدد الكبير للتلاميذ داخل القسم الذي لا يسمح بإتاحة الفرصة لأغلبيتهم بإعادة صياغة النص شفهيًا.

### 6. أيهما يفضل التلاميذ حسب رأيك؟

الجدول (9): يمثل رأي الأساتذة في نوع التعبير المفضل عند التلاميذ.

النسبة	العدد	نوع التعبير
12.76%	06	التعبير الشفهي
87.23%	41	التعبير الكتابي

من خلال إجابات الأساتذة يتبين لنا أن أغلبية التلاميذ يفضلون التعبير الكتابي على التعبير الشفهي، لأن التلاميذ لا يستطيعون التعبير جيدا عن طريق الكلام، فهم يعجزون عن إيجاد الكلمات المناسبة للتعبير عن أفكارهم في وقت قصير، عكس ذلك في التعبير الكتابي فهم يجدون الوقت الكافي للبحث عن الكلمات في مخيلتهم. بالإضافة إلى عامل الخجل الذي يعاني منه التلاميذ أثناء التعبير الشفهي.

### 7. ما هي الطرائق التي تعتمدها في تدريس التعبير الشفهي؟

أجمع الأساتذة على يعتمدون على طريقة المقارنة النصية، وهي الطريقة الممنهجة من وزارة التربية الوطنية، والتي يؤكد عليها المفتشون، وذلك عن طريق إسماع النص من طرف الأستاذ، طرح أسئلة لمراقبة الفهم العام واستخراج الفكرة العامة، ثم القراءة الثانية تستخرج فيها المعطيات والقيم، ثم العروض الشفهية ومناقشتها.

## 8. أي المقاربات أنجع في تدريس التعبير الشفهي؟

الجدول(10): يمثل رأي الأساتذة في المقاربة الأنجع لتدريس التعبير الشفهي

النسبة	العدد	المقاربة الأنجع
17.02%	08	المقاربة بالأهداف
38.29%	18	المقاربة بالكفاءات
44.68%	21	مقاربة مناهج الجيل الثاني

من خلال الجدول نلاحظ أن أغلب الأساتذة يتفقون على أن المقاربات الأنجع في تدريس التعبير الشفهي هي المقاربة بالكفاءات، ومقاربات مناهج الجيل الثاني وقد بلغت نسبتهم على التوالي 38.29% و 44.68% لأن هذه المقاربة تجعل المتعلم هو محور العملية التعليمية، فهو يساهم في بناء كفاءاته بنفسه وذلك عن طريق وضعه في وضعيات مشكلة يسعى لحلها بنفسه وبالتالي يطور من قدراته، كما أن مناهج الجيل الثاني جاءت لتدعيم وتعزيز المقاربة بالكفاءات فهي تنمي قدرات التركيز والاستحضار وربط المعارف السابقة باللاحقة. أما الذين اختاروا المقاربة بالأهداف يرون أنه عند تحديد الهدف لاتهم الطريقة التي توصل إليه.

## 9. كيف يتم تقويم نشاط التعبير الشفهي في السنة الثانية متوسط؟

الجدول(11): يمثل طريقة تقويم نشاط التعبير الشفهي من طرف الأساتذة.

النسبة	العدد	كيف يتم تقويم نشاط التعبير الشفهي
25.53%	12	فعالية التلاميذ داخل القاعة
63.82%	30	اختبار شفهي
10.63%	5	المناقشة والحوار

من خلال الجدول وإجابات الأساتذة نجدهم جميعا يستعملون أكثر من طريقة في تقويم نشاط التعبير الشفهي، ونلاحظ أن الفارق كبير بين المناقشة والحوار وباقي وسائل التقويم الأخرى فهي قليلة إذا ما قورنت بها فهي تحتل الترتيب الأخير بنسبة 10.63% ثم تأتي بعدها فعالية

التلاميذ داخل القاعة بنسبة 25.53% أما النسبة الأكبر فكانت للاختبار الشفهي حيث بلغت 63.82%. ويبرر الأساتذة اعتمادهم على التقويم الشفهي بنسبة كبيرة لأن هذا الأخير يكسب التلميذ شجاعة في مواجهة الآخرين، وطلاقة في التعبير، وتوضيح وجهة نظره والدفاع عنها، علاوة على أن التلميذ يشارك في عملية التقويم ويستفيد من تبادل الآراء وتصحيح الأخطاء.

### 10. هل يستطيع كل التلاميذ التواصل وإنتاج خطابات شفوية بلغة سليمة ومعبرة؟

أجمع الأساتذة على أن فئة قليلة من التلاميذ تستطيع الوصول إلى هذه الكفاءة، أي إنتاج خطابات شفوية بلغة سليمة ومعبرة وهذا راجع إلى عدة أسباب، منها: الفروق الفردية بين التلاميذ، الخجل وضعف الرصيد اللغوي، وطبيعة النصوص، ضيق الوقت...

ومنه نستنتج أن نسبة استيعاب دروس التعبير الشفهي ضعيفة ولا ترقى إلى درجة المتوسط.

### 11. ماهي الصعوبات التي تواجهها في تدريس نشاط التعبير الشفهي بالنسبة للمتعلمين؟

من بين الصعوبات التي يواجهها الأساتذة في تدريس التعبير الشفهي نذكر ما يلي:

- قلة التركيز وضعف مهارة الإنصات لدى التلاميذ.
- عجز التلاميذ عن تدوين رؤوس الأقلام ( أحيانا يدونها كإملاء )
- ضعف الرصيد اللغوي لدى التلاميذ.
- عدم توافق النصوص مع ميولات التلاميذ ورغباتهم.
- العدد الكبير للتلاميذ داخل القسم.
- عدم وجود الشجاعة الأدبية.
- العدد الكبير للتلاميذ داخل القسم.
- تفضيل التلاميذ للتعبير الكتابي على حساب التعبير الشفهي.

**11. ماهي أهم أسباب ضعف التلاميذ في مادة التعبير الشفهي؟**

من خلال إجابات الأساتذة نجدهم يتفقون على أن أسباب ضعف التلاميذ في نشاط التعبير الشفهي تتلخص في ما يلي:

- ضعف الرصيد اللغوي حيث أنه كلما قل الرصيد اللغوي ضعف التعبير.
- التداخل بين العامية والفصحى خاصة في باقي المواد مما يؤثر على أداء التلاميذ.
- ضيق الوقت حيث أن المدة الزمنية المخصصة لا تسع كل التلاميذ.
- عدم وجود الدافعية للتعلم والخوف من الوقوع في الخطأ.

**12. ما هي الوسائل التعليمية المستعملة في تدريس نشاط التعبير الشفهي؟**

من خلال إجابات الأساتذة نجدهم يتفقون على أن الوسائل التعليمية المستعملة في تدريس التعبير الشفهي بسيطة وتقليدية تجاوزها التعليم العصري تتمثل في الكتاب المدرسي، السبورة، دليل الأستاذ، ومنهم من يستعين ببعض القواميس.

**المحور الثالث: مناهج الجيل الثاني.****1. هل تلقيت دورات تكوينية خاصة بمناهج الجيل الثاني؟**

الجدول (12): يمثل نسبة الأساتذة الذين تلقوا دورات تكوينية خاصة بمناهج الجيل الثاني.

هل تلقيت دورات تكوينية	العدد	النسبة
نعم	47	100%
لا	00	00%

من خلال نتائج في الجدول يتبين لنا أن كل الأساتذة تلقوا دورات تكوينية خاصة بمناهج الجيل الثاني، إذ بلغت نسبتهم 100%. ومن خلال إجابات الأساتذة نرى أن أغلب هذه الدورات كانت في شكل ندوات مع المفتشين. وقد أكد أغلبهم أن التكوين الذي تلقوه يعد كافياً لفهم مناهج الجيل الثاني خاصة بعد الاستعانة بمصادر أخرى كالانترنت والمنشورات الوزارية والوثائق المرافقة.

2. هل أدى تطبيق مناهج الجيل تطبيق مناهج الجيل الثاني إلى تغيير استراتيجيات وطرائق التدريس؟  
الجدول(13): يمثل رأي الأساتذة في طرائق التدريس في مناهج الجيل الثاني؟

هل أدت مناهج الجيل الثاني إلى تغيير طرائق التدريس	العدد	النسبة
نعم	05	10.63%
لا	42	89.36%

من خلال النتائج نلاحظ أن معظم الأساتذة يجمعون أن تطبيق مناهج الجيل الثاني لم يؤد إلى أي تغيير في طرائق واستراتيجيات التدريس، وقد بلغت نسبتهم 89.36%، وقد عللوا إجاباتهم بكون هذه المناهج تعتمد نفس طرائق التدريس المتبعة في مناهج الجيل الأول؛ أي المقاربة بالكفاءات، التي تقتضي إستراتيجية التدريس فيها تنويع التدريس والتعلم النشط وذلك عن طريق استخدام أنشطة تعليمية تعليمية، وابتكار طرق متعددة توفر للمتعلمين فرص متكافئة للتعلم رغم اختلاف قدراتهم وميولاتهم واهتماماتهم انطلاقاً من النص الذي هو بمثابة الوحدة الأساسية للغة ومنه ينطلق تعليم اللغة وتعلمها. أما نسبة 10.63% من أفراد العينة فيرون أن مناهج الجيل الثاني قد أدت إلى تغيير طرائق التدريس وقد كانت إجاباتهم غير مبررة وعشوائية.

3. ما هي أهم الصعوبات التي تعترضك أثناء تطبيق مناهج الجيل الثاني في حصة التعبير الشفهي؟

ذكر الأساتذة مجموعة من الصعوبات والمعوقات التي تعترضهم أثناء تطبيق حصة التعبير الشفهي ومن أهمها:

- كثرة الدروس والمقاطع التعليمية.
- ضيق الوقت المخصص لنشاط فهم المنطوق وإنتاجه، إذ يتطلب وقت أطول.
- ورود بعض النصوص التي تفوق مستوى التلاميذ خاصة النصوص الشعرية.
- عدم تجاوب التلاميذ مع بعض المواضيع المطروقة في النصوص وعزوفهم عن المشاركة.

- اكتظاظ التلاميذ داخل القسم مما يؤدي إلى عدم إتاحة الفرصة لأغلب التلاميذ.
- عدم قدرة التلاميذ على استيعاب وفهم النصوص المقررة.

#### 4. ما هو الأثر الإيجابي لمناهج الجيل الثاني على كفاءة المشافهة لدى التلاميذ؟

تباينت إجابات الأساتذة حول الأثر الإيجابي لمناهج الجيل الثاني على كفاءة المشافهة، فذكروا مجموعة من الإيجابيات نجملها فيما يلي:

- اعتماد المقاربة النصية التي تعتبر النص بنية كبير والمحرك الأساس الذي تدور حوله فروع اللغة جميعا وتظهر فيه جميع المستويات اللغوية.
- ارتباط تدريس التعبير الشفهي بمواضيع ونصوص ومستمد من الواقع، متنوعة: ( حوارية، ووصفية، وتوجيهية، وحجاجية) تهدف إلى صقل حاسة السمع وتنمية مهارة الاستماع، كما تنمي مهارة المشافهة والاسترسال، وتكسبه قوة الشخصية بالدفاع عن آرائه وأفكاره، وتوظف مهارة التعبير في مواقف حقيقية.

- ثراء النصوص يؤدي إلى إكساب المتعلمين ثروة لغوية كبيرة.

- مناهج الجيل الثاني تعطي فرصة للمتعلم من أجل بناء تعلماته بنفسه

#### 5. ما هي أهم الانتقادات التي توجهها لمناهج الجيل الثاني؟

- عدم مراعاة الفوارق الجهوية ومناخ المتعلمين ( تلاميذ المدينة وتلاميذ الريف).
- عدم إشراك علماء النفس والاجتماع في تكوين الأساتذة والمتعلم على السواء.
- طول المناهج وضيق الوقت بالإضافة إلى كثرة الكم المعرفي والمقاطع التعليمية.
- عدم وجود الوسائل التعليمية الحديثة بمختلف أنواعها التي تساعد على تطبيق مناهج الجيل الثاني.

- الاعتماد على خبراء أجنبي في إعداد مناهج الجيل الثاني.

## 6. هل الوسائل التعليمية المتاحة تساعد على تطبيق مناهج الجيل الثاني؟

الجدول (14): يمثل رأي الأساتذة في مدى مساعدة الوسائل التعليمية المتاحة على تطبيق مناهج الجيل الثاني؟

هل الوسائل التعليمية المتاحة تساعد على تطبيق مناهج الجيل الثاني	العدد	النسبة
نعم	02	%04.25
لا	45	%95.75

كانت إجابات الأساتذة متباينة، غير أن معظمهم بنسبة بلغت: %95.75 يتفقون على أن الإمكانيات وخصوصا الوسائل التعليمية المتاحة لا تساعد إطلاقا على تطبيق مناهج الجيل الثاني، لأن هذه الوسائل تقليدية أو بدائية تتمثل في الكتب والسبورة والدليل إضافة إلى بعض القواميس، هذه الأخيرة غير كافية ولا تلبي حاجيات المتعلم لأن مناهج الجيل الثاني تتطلب وسائل تعليمية حديثة ومتنوعة على غرار الأشرطة السمعية البصرية، الأنترنت، المكتبة المدرسية، السندات المكتوبة، الأماكن السياحية كالمتاحف، الصور...

## 7. هل تؤكد وترسخ مناهج الجيل الثاني الهوية الوطنية والقيم الاجتماعية والثقافية؟

الجدول (15): يمثل رأي الأساتذة في مدى تأكيد مناهج الجيل الثاني لقيم الهوية الوطنية.

هل تؤكد وترسخ مناهج الجيل الثاني الهوية الوطنية والقيم الاجتماعية والثقافية	العدد	النسبة
نعم	36	%76.59
لا	11	%23.41

من خلال النتائج في الجدول نجد أن %23.41 من أفراد العينة يرون أن مناهج الجيل الثاني لا تؤكد القيم الوطنية، وقد لاحظنا أن إجابات أفراد هذه العينة عشوائية وغير مبررة. أما %76.59 من أفراد العينة والذين يمثلون الأغلبية يرون أن مناهج الجيل الثاني جاءت لتأكيد قيم الهوية الوطنية والقيم الثقافية والاجتماعية، وقد كانت إجاباتهم منطقية ومعقولة بحجة أن مركبات القيم، والكفاءات العرضية المحددة سلفا في المنهاج كلها تؤكد على عناصر الهوية الوطنية ( احترام العلم الوطني، التحدث باللغة العربية، التفاعل مع الأعياد

الوطنية والدينية )، كما أن أغلب النصوص في الكتاب المدرسي جزائية خاصة في السنة الثانية متوسط مثل الدار الكبيرة ل: محمد ديب. أمين الزاوي، أبو العيد دودو...

7. ما هي أهم المقترحات التي يمكن أن تقديمها للأساتذة والقائمين على إصلاح المنظومة التربوية؟

ذكر الأساتذة مجموعة من المقترحات ومنها:

- إعادة النظر في توزيع دروس فهم المنطوق وإنتاجه.
- تخفيف المناهج لأن أغلب الأساتذة يلجؤون دائما إلى المخطط الإستعجالي من أجل إنهاء الدروس.
- ضرورة الأخذ بعين الاعتبار التلاميذ ضعاف المستوى الذين يعانون كثيرا من مناهج الجيل الثاني.
- ضرورة توفير الوسائل التعليمية الحديثة.
- ضرورة المراجعة اللغوية للكتب قبل توزيعها على التلاميذ.
- اختيار المواضيع ونصوص تربوية هادفة مستمدة من واقع المتعلم وبيئته.
- ضرورة إشراك الأساتذة في عملية الإصلاح التربوي وإعداد المناهج والأخذ بمشورتهم.
- تقليل عدد التلاميذ في الأفواج بحيث يتماشى العدد مع مناهج الجيل الثاني.
- تكثيف الدورات التكوينية للأساتذة من أجل استيعاب وفهم طرائق التدريس الحديثة.
- مراجعة الزمن المخصص لشاط التعبير الشفهي أو ما يسمى فهم المنطوق وإنتاجه في مناهج الجيل الثاني.
- ربط النصوص التعليمية بمستوى وقدرات التلاميذ وبيئته.

خاتمة

## خاتمة

لقد تناولنا في بحثنا هذا موضوعا في غاية الأهمية، حاولنا من خلاله الوقوف على واقع تعليم نشاط التعبير الشفهي (فهم المنطوق وإنتاجه) في مناهج الجيل الثاني، وقد توصلنا من خلال تناولنا الجانبين النظري والتطبيقي للموضوع إلى مجموعة من النتائج نوردتها فيما يلي:

- نشاط التعبير الشفهي يعدّ أهم فروع اللغة العربية لأنه غاية وغيره وسائل مساعدة عليه، فجميع نشاطات اللغة العربية تصب فيه.
- تدني مستوى التلاميذ في التعبير الشفهي، فأغلبهم يشكون من ضعف في اللغة بشكل عام وفي التعبير الشفهي بشكل خاص.
- المدة الزمنية المخصصة لنشاط التعبير الشفهي غير كافية.
- الوسائل التعليمية المستعملة في تدريس نشاط التعبير الشفهي غير كافية.
- تم اعتماد المقاربة النصية في تدريس نشاط التعبير الشفهي في مناهج الجيل الثاني، حيث يتم اتخاذ النص محورا رئيسيا في التعليم تدور حوله جميع أنشطة اللغة العربية.
- ربط نشاط التعبير الشفهي بنص القراءة قد يفقده استقلاليته وقيمه لأنه يشمل جميع أشكال التواصل.
- الإصلاح الجديد مس المناهج فقط ولم يمس المقاربة بالكفاءات لأن مناهج الجيل الثاني ما هي إلا امتداد للمقاربة بالكفاءات جاءت كي تعالج نقائصها بما يتناسب مع طبيعة التعليم في الجزائر، وهذا نتيجة تدني مستوى التلاميذ بصفة عامة.
- مناهج الجيل الثاني جعلت من المتعلم هو من يبني المعرفة أما المعلم فدوره هو التوجيه والتعزيز.
- مناهج الجيل الثاني تركز على القيم وتجعلها على رأس اهتماماتها من خلال تأكيدها على الشخصية الوطنية، وتعزيز وحدة الأمة بترقية القيم المتعلقة بالعربية، الإسلام والأمازيغية.
- وفي الختام نتمنى أن نكون قد وفقنا في إعطاء الموضوع حقه من البحث والإفادة.

الملاحق

## الموضوع: استبانة موجهة لأساتذة التعليم المتوسط

تندرج هذه الاستبانة في إطار إعداد مشروع مذكرة ماستر تحت عنوان: تعليمية التعبير الشفهي (فهم المنطوق وإنتاجه) في مناهج الجيل الثاني - السنة الثانية متوسط أنموذجاً .

يرجى من الأساتذة الكرام الإجابة بموضوعية على الأسئلة الآتية وذلك بوضع علامة ( X ) في الخانة المناسبة:

المحور الأول: المعلومات الشخصية للعينة.

1- الجنس:  ذكر  أنثى

2- الدرجة أو المؤهل العلمي:

3- الخبرة:  أقل من 5 سنوات  أكثر من 5 سنوات  أكثر من 10 سنوات

4- هل تلقيت دورات تكوينية :  نعم  لا

المحور الثاني: تعليم التعبير الشفهي في السنة الثانية من التعليم المتوسط .

1- هل تدريس التعبير الشفهي وسيلة أم غاية؟

وسيلة  غاية

لماذا؟.....  
.....  
.....

2- ما هي الكفاءات المرجوة من تدريس نشاط التعبير الشفهي في السنة الثانية من التعليم المتوسط ؟

أذكرها:

.....  
.....  
.....  
.....

3- ما رأيك في محتوى نشاط التعبير الشفهي في السنة الثانية من التعليم المتوسط ؟

مناسب لمستوى المتعلم  غير مناسب لمستوى المتعلم

لماذا؟

4- هل المحتوى المقرر في السنة الثانية من التعليم المتوسط يلائم ويحقق الكفاءات المرجوة؟

نعم  لا

لماذا؟

5- هل المدة الزمنية المخصصة لنشاط التعبير الشفهي في السنة الثانية من التعليم المتوسط كافية؟

كافية  غير كافية

لماذا؟

6- أيهما يفضل التلاميذ حسب رأيك ؟

التعبير الشفهي  التعبير الكتابي

لماذا؟

7- ما هي الطرائق التي تستعملها في تدريس نشاط التعبير الشفهي؟

8- أي المقاربات أنجع في تدريس التعبير الشفهي؟

مناهج الجيل الثاني

المقاربة بالكفاءات

المقاربة بالأهداف

لماذا؟.....  
.....  
.....

9- كيف يتم تقويم نشاط التعبير الشفهي في السنة الثانية من التعليم المتوسط؟

اختبار شفهي

الاعتماد على فعالية التلاميذ داخل القاعة

المناقشة والحوار

طريقة أخرى: .....  
.....  
.....

10- هل يستطيع كل التلاميذ التواصل وإنتاج خطابات شفوية بلغة سليمة ومعبرة؟

.....  
.....  
.....

11- ماهي الصعوبات التي تواجهها في تدريس مادة التعبير الشفهي بالنسبة للمتعلمين؟

.....  
.....  
.....

12- ماهي أهم أسباب ضعف التلاميذ في مادة التعبير الشفهي؟

.....  
.....  
.....



4- ما هو الأثر الإيجابي لمناهج الجيل الثاني على كفاءة المشافهة لدى التلاميذ ؟

.....  
.....  
.....

5- ما هي أهم الانتقادات التي يمكن توجيهها لمناهج الجيل الثاني؟

.....  
.....  
.....

6 - هل الوسائل التعليمية والإمكانيات المتاحة تساعد على تطبيق مناهج الجيل الثاني؟

لا

نعم

لماذا؟.....  
.....  
.....

7- هل تؤكد وترسخ مناهج الجيل الثاني الهوية الوطنية والقيم الاجتماعية والثقافية ؟

لا

نعم

لماذا؟.....  
.....  
.....

9- ما هي أهم المقترحات التي يمكن توجيهها للقائمين على إصلاح المنظومة التربوية والأساتذة؟

.....  
.....  
.....  
.....  
.....

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التربية الوطنية

ميلة يوم: 2019/05/06  
مديرة التربية  
إلى السادة مديري متوسطات  
- الاخوة فيلاي  
- العربي التبسي  
- خليلي اسماعيل  
- الاخوين الشهيدين قسيطة  
- تيكودان البشير

مديرية التربية لولاية ميلة  
مصلحة التكوين والتفتيش  
مكتب التفتيش  
إرسال رقم: 2019/705

الموضوع: ترخيص باجراء تربص ميداني

المرجع: مراسلة السيد/ مدير معهد الاداب و اللغات

تبعاً لمحتوى المراسلة - المشار إليها- في المرجع أعلاه، يشرفني أن أطلب منكم  
السماح للطالب(ة): **احمد مروان و كمال زلة** بمعهد الاداب و اللغات باجراء تربص ميداني  
بمؤسستكم التربوية ابتداء من : 06 / 05 / 2019 إلى غاية نهاية التربص .

إن الطالبة المعنية بالأمر مطالبة باحترام سير النظام الداخلي للمؤسسة التعليمية  
و كذا الالتزام بقوانين سير الجماعة التربوية السارية المفعول.

مديرة التربية

مديرة التربية ويتقويض منها  
رئيس مصلحة التكوين والتفتيش  
الهانسي شلاف



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التربية الوطنية

ميلا يوم: 2019/05/08  
مديرة التربية  
إلى السادة مديري متوسطات  
-الاخوة شكرود  
-محمود بن التونسي  
- معركة الدرغ لخمير 59  
- متوسطة 18 فيفري  
-كمين تمظورت 1956  
-المجاهد المتوفي سداري  
-الاخوة الشهداء بو خش

مديرية التربية لولاية ميلا  
مصلحة التكوين والتفتيش  
مكتب التفتيش  
إرسال رقم: 2019/706

الموضوع: ترخيص باجراء تربص ميداني  
المرجع: مراسلة السيد/ مدير معهد الاداب و اللغات

تبعاً لمحتوى المراسلة - المشار اليها - في المرجع أعلاه، يشرفني ان أطلب منكم  
السماح للطالب(ة): احمد مروان و كمال زلة بمعهد الاداب و اللغات باجراء تربص ميداني  
بمؤسستكم التربوية ابتداء من : 2019 /05/ 08 إلى غاية نهاية التربص .

إن الطالبة المعنية بالأمر مطالبة باحترام سير النظام الداخلي للمؤسسة التعليمية  
و كذا الالتزام بقوانين سير الجماعة التربوية السارية المفعول.

مديرة التربية

مديرة التربية، وتفويض منها  
بفيس مصلحة التكوين والتفتيش  
الهانسي شلاف



# المصادر والمراجع

القرآن الكريم.

أولا/ المصادر والمراجع

1. ابن منظور، أبو الفضل محمد بن مكرم، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط3، 1414هـ.
2. أحمد سعيد مغزي وآخرون، دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الثانية من التعليم المتوسط، دار أوراس للنشر، الجزائر.
3. أنطوان صياح، تعليمية اللغة العربية، الجزء الأول، دار النهضة العربية، بيروت، ط1، 2006.
4. أنطوان صياح، تعليمية اللغة العربية، الجزء الثاني، دار النهضة العربية، بيروت، ط1، 2008.
5. بشير إبرير، تعليمية النصوص، عالم الكتب الحديث، ط1، الجزائر، 2008.
6. جاسم محمود حسون وحسن جعفر الخليفة، طرق تعليم اللغة العربية في التعليم العام، منشورات جامعة عمر المختار، دار الكتب الوطنية، بن غازي، ليبيا، ط1، 1996.
7. جودت الركابي، طرق تدريس اللغة العربية، دار الفكر، دمشق، سوريا، ط1، 1973.
8. حسن شحاتة، تعليم اللغة بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط4، 2004.
9. حفيظة تزروتي، كفاءة التعبير الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من التعليم، ط2، دار هومة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2016.
10. خالد لبصيص، التدريس العلمي والفني الشفاف، المقاربة بالكفاءات والأهداف، دار التنوير، الجزائر، 2004.
11. سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2004.

12. سعد علي زايد وإيمان إسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2014.
13. صالح بلعيد، في المناهج اللغوية وإعداد الأبحاث، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2013.
14. طه علي حسن الديلمي وسعاد عبد الكريم الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، دار الشروق، رام الله المنارة، فلسطين، ط2، 2005.
15. عبد الرحمان التومي، الجامع في ديداكتيك اللغة العربية، مطبعة المعارف الجديدة، الرباط، ط1، يوليو 2015.
16. عبد السلام الطرونة، المهارات الفنية في الكتابة والقراءة والمحادثة، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2013.
17. عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرس اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، ط5، 1985.
18. علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2008.
19. علي آيت وشان، اللسانيات والديداكتيك، دار الثقافة، الدار البيضاء، ط1، 2001.
20. عمران جاسم الجبوري، المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، دار الصادق الثقافية للنشر والتوزيع، مصر، ط2، 2014.
21. مجاور محمد صلاح الدين علي، تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية، دار القلم، الكويت، ط1، 1977.
22. محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط2، 2006.
23. محمد الصالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، وفق النصوص المرجعية والمناهج الرسمية، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عين مليلة، الجزائر، 2012.

24. محمد صالح سمك، فن التدريس للغة العربية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العملية، مكتبة الأنجلو المصرية، 1975.

25. وليد أحمد جابر، تدريس اللغة العربية، دار الفكر، عمان، الأردن، ط1.

### ثانيا/ الوثائق التربوية

1. بن عبد القادر عبد الصمد، دروس منشورة: مفاهيم ومصطلحات الجيل الثاني، مدرسة شيخي عبد القادر درمام سبدو، مديرية التربية تلمسان، الجزائر 2018/2017.
2. عبد الله أوصيف، مناهج الجيل الثاني من التصميم إلى التنفيذ، الملتقى الوطني لسلك التقنيث بثنوية أحمد زبانة، 2015.
3. اللجنة الوطنية للمناهج، الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الرابعة من التعليم المتوسط، اللغة العربية، وزارة التربية الوطنية، الجزائر، 2005.
4. اللجنة الوطنية للمناهج، مديرية التعليم الأساسي، منهاج السنة الثالثة متوسط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2004.
5. اللجنة الوطنية للمناهج، منهاج مرحلة التعليم المتوسط، وزارة التربية الوطنية، مارس 2016.
6. المجموعة المتخصصة للغة العربية، الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية مرحلة المتوسط ، اللجنة الوطنية للمناهج، وزارة التربية الوطنية 2016.
7. وزارة التربية الوطنية، التعليمية العامة وعلم النفس، وحدة اللغة العربية، الإرسال الأول، 1999.
8. وزارة التربية الوطنية، المنشور الوزاري رقم 880 المؤرخ بتاريخ 09 ماي 2016، المنشور الإطار للسنة الدراسية 2017/2016.

ثالثا/ الرسائل والدراسات الجامعية:

1. العالي حبارة، تعليمية اللغة العربية وفق المنظومة التربوية الجديدة - دراسة صوتية تقويمية للقراءة السنة الأولى ابتدائي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان، 2013/2012.
2. كريمة بلعزي، حكيمة بن عمارة، التعبير الشفهي ودوره في تنمية الكفاءة اللغوية لدى التلميذ الجزائري، المرحلة الابتدائية أنموذجا، مذكرة ماستر، قسم اللغة والأدب العربي، جامعة بجاية، 2014/2013.
3. نوال ميراوي، تعليمية التعبير الشفوي في المدرسة الابتدائية، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة تلمسان، الجزائر، 2015/2014.

رابعا/ المجلات:

1. أسماء خليف، " تطور مناهج اللغة العربية في التعليم المتوسط بالجزائر من مناهج الجيل الأول إلى المنهاج المعاد كتابته "، مجلة التعليمية، الجزائر، المجلد 4، العدد 12، ديسمبر 2017.
2. سليمة آيت وعراب، " التعبير الشفوي في السنة الأولى من التعليم الابتدائي"، مجلة العربية، المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة، الجزائر، العدد 2، 15 جوان 2011.
3. مناع آمنة، " أقطاب المثلث الديدانكتيكي في التراث العربي على ضوء اللسانيات الحديثة "، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، العدد 2، الجزائر، 2014.
4. مشهور اسبيتان، " تفعيل حصة التعبير وأساليب تدريسها"، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، رام الله، فلسطين، مجل 26، سبتمبر 2012.

# الفهرس

الصفحة	المحتوى
06-02	مقدمة .....
13-08	مدخل: التعليمية مقارنة مفاهيمية .....
08	1. تعريف التعليمية.....
09	2. مصطلحات التعليمية.....
10	3. أنواع التعليمية وميادينها.....
10	1.3 الديدكتيك العام.....
10	2.3 الديدكتيك الخاص.....
10	4. أقطاب التعليمية.....
11	1.4 المعلم.....
12	2.4 المتعلم.....
12	3.4 المعرفة.....
38-15	الفصل الأول: التعبير الشفهي ومناهج الجيل الثاني.....
15	المبحث الأول: التعبير الشفهي.....
15	1-التعبير مفاهيم عامة .....
15	1.1 تعريف التعبير .....
16	2.1 أهمية التعبير .....
17	3.1 أسس التعبير .....
18	4.1 أنواع التعبير .....
19	2. التعبير الشفهي .....
19	1.2 مفهوم التعبير الشفهي .....
19	2.2 أنواع التعبير الشفهي .....
20	3.2 مجالات التعبير الشفهي.....
23	4.2 خصائص التعبير الشفهي .....
23	5.2 أهمية التعبير الشفهي .....
24	6.2 أهداف التعبير الشفهي .....

25	..... 7.2 مهارات التعبير الشفهي
27	<b>المبحث الثاني: مناهج الجيل الثاني</b>
27	..... 1. تعريف المنهج
28	..... 2. مناهج الجيل الثاني؛ مفاهيم وإجراءات
28	..... 1.2 تعريف مناهج الجيل الثاني
29	..... 2.2 دوافع اصلاحات الجيل الثاني
30	..... 3.2 المبادئ المؤسسة لمناهج الجيل الثاني
32	..... 4.2 شروط تطبيق مناهج الجيل الثاني
33	..... 5.2 المقاربة بالكفاءات
35	..... 6.2 أهم المصطلحات والمفاهيم المهيكلة في مناهج الجيل الثاني
37	..... 7.2 التقويم في مناهج الجيل الثاني
58-40	<b>الفصل التطبيقي: تدريس التعبير الشفهي في السنة الثانية متوسط</b>
40	..... 1. عرض نموذجي لطريقة تدريس نشاط فهم المنطوق وإنتاجه.....
40	..... 1.1 النص
41	..... 2.1 مذكرة تقديم الدرس
43	..... 3.1 طريقة تقديم الدرس
45	..... 2. تحليل الاستبانة.....
45	..... 1.2 حدود الدراسة.....
45	..... 2.2 أدوات الدراسة.....
45	..... 3.2 طريقة تحليل الاستبانات.....
45	..... 4.2 تصميم الاستبانة.....
45	..... 5.2 تحليل نتائج الاستبانة.....
60	..... خاتمة
68-62	..... الملاحق
73-70	..... قائمة المصادر والمراجع

## قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
46	جدول يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس.	01
47	جدول يمثل توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي.	02
47	جدول يمثل توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية.	03
48	جدول يمثل توزيع أفراد العينة حسب تلقيهم دورات تكوينية.	04
48	جدول يمثل رأي الأساتذة في الهدف من تدريس التعبير الشفهي.	05
49	جدول يمثل رأي الأساتذة في مدى ملاءمة محتوى التعبير الشفهي لسن التلاميذ.	06
50	جدول يمثل رأي الأساتذة في مدى تحقيق التعبير الشفهي في السنة الثانية متوسط للكفاءات المرجوة.	07
50	جدول يمثل رأي الأساتذة في المدة الزمنية المخصصة لنشاط التعبير.	08
51	جدول يمثل رأي الأساتذة في التعبير المفضل عند التلاميذ.	09
52	جدول يمثل رأي الأساتذة في المقاربة الأنجع في تدريس التعبير الشفهي.	10
52	جدول يمثل طريقة تقويم نشاط التعبير الشفهي من طرف الأساتذة.	11
54	جدول يمثل نسبة الأساتذة الذين تلقوا دورات تكوينية خاصة بمناهج الجيل الثاني.	12
55	جدول يمثل رأي الأساتذة في طرائق التدريس في مناهج الجيل الثاني.	13
57	جدول يمثل رأي الأساتذة في مدى مساعدة الوسائل التعليمية المتاحة على تطبيق مناهج الجيل الثاني	14
57	جدول يمثل رأي الأساتذة في مدى تأكيد مناهج الجيل الثاني لقيم الهوية الوطنية .	15

## قائمة الأشكال

---

الصفحة	العنوان	الرقم
09	شكل يمثل: مصطلحات التعليمية	01
11	شكل يمثل: أقطاب العملية التعليمية	02

## الملخص:

تهدف الدراسة إلى الوقوف على واقع تدريس التعبير الشفهي في ضوء إصلاحات الجيل الثاني، في السنة الثانية متوسط من وجهة نظر الأساتذة، وهذا عن طريق جمع آرائهم وتحديد أهميته، وطرائق تدريسه، وأهم صعوباته من جهة. ودوافع إصلاحات الجيل الثاني وأهم المفاهيم التي جاءت بها من جهة أخرى.

**الكلمات المفتاحية:** التعليمية، التعبير الشفهي، مناهج الجيل الثاني.

## Résumé:

L'étude vise à identifier la réalité de l'enseignement de l'expression orale, Dans le programme de la deuxième génération, dans la deuxième année de l'enseignement moyenne du point de vue des professeurs, en recueillant leurs opinions et en déterminant leur importance, les méthodes d'enseignement, les difficultés. et les motivations des réformes du curriculum de la deuxième génération et les concepts les plus importants qui ont été exprimés.

**Mots-clés:** didactique, expression orale, curriculum de deuxième génération.

---